

میلما وہ

لوسر نيس نہ ضجبو ، تنسلا ی نعمو ، تینلعا قوعدا عدب

(ماو میاء للہا ی اصہ) للہا

تمثلما قرضالحا - تمیننا قیرسا نہ تا طم - ملاسلا ی نابہ حرط

رشد

مذہت جمرتُ نی عانصلدا عاکذلا قدعاسمبہ تقوۃ جمرتہ

مادختساب ی عانطصلا عاکذلا قدعاسمبہ قرضاحملا

قدوجل ی عاقیقہ تحلی عانصرحو ، حاتملا ت اودلا ال ضفأ

ماہت عجار ملی عل معنسدۃ تقوۃ جمرتی ہف ، مک لذع مو . تنکم

، قظحلام یی ا تَدجَو اذِ . قلماکلا ماہت قد نہاضلما قحلا

(. ی وتحملا ینستح فی ہماسملابہ انغلایا وجرن

اهاملا قرضاء

تي نارمطلا نيسل نسم ديم ديسا جالحا للها تيا

قرس سّدق

مہجرا ناطیشا نہ للہا ذوعاً

مہجرا نہ حمرا للہا مسب

انینو اندیس یاء ملاساو قلاصاو، بینا عا تبر للہ دھلا

دھم ی فطصلا مساقلا ی ا انسوفت بیبطو انبواق بیبحو

بین مرکلا بین موصعلا نہ یرھا طلا بین بیطلا ما ی اعو

نیدا مویما یق لہ بین جما مہا دعاً یاء تمنعلاو

:ہ باطخ مہرمو ہ باتکم کمحہ فی لیاعت للہ الاق

ن گان جملۃ تنسح قوساً للہا لوسر فی مکلان گاندقلہ

¹ ا لیرثک للہا رکذو رخلآا مویا و للہا وجرید

¹ ۲۱۰ قیلآا، بازحلاً اقروہ

تینلھا مرکلاآ بی ننا قوعد عد:

رالدقمب، زجوم ثیدح لکانه نوکی نأ مویدلات یأترا
(هلاو هیلع لله الی ص) بی بنذا قلاخأ لوح، طقفید حاو س رد
دوعذل، بل ئاسملا ضعبلا صرت مخح یضوت م یلقتو، ه کولسو
هسفذ (هلاو هیلع لله الی ص) بی بنذا خیرات لی اهاهلعب

لله الی ص) مرکلاآ بی بنذا خیراتة فرعم دعت، ماعل کشب
بجوا نم (ملاسلا مهیلع) قمءلاو (هلاو هیلع
ل ب، ماعلا ل هأ لی عرملأ اذه صرتقی لاو؛ تا یروضر لا
قمءلاو اج نرع بتین م ل کو بی عیشل کو ملسم ل کلی عب یح
فی مهتقیرطو، متهایح خیرات فرعی نأ (ملاسلا مهیلع)
مهلا صاوتو وأ، لزنملا ل خاد متهایحو، ةشرامعلاو بادلا
هسفذل جهنم م سر ن من گمتیل، ه جراخ

ملاسلا تینلھا قوعدا تباد بی ننا غیلبة تمیفیک

هیلع لله الی ص) مرکلاآ بی بنذا حرطی نأ ررقتة مامدنع
ل ک لالخاله عیبط بل غتسی ناک، بی نداعل کشب هتوعد (هلاو
نأ خیراتلاو تا یاو رلا فی درو دقو. قوعدلا مذهة صرف
بلاغ دجلوتی ناک (هلاو هیلع لله الی ص) مرکلاآ بی بنذا

ولمعي- ع فترمناكم في فقيو، م ارحا لجسمدا في تا قولاً
أرقيو - ترمدا ف صذ وأ ترمدا لي اوحب ض رلاً ح طس ن ع
لي إ س انذا وعديو، أبيرقتي روهج ت وصب ن أرقدا ت اياً
ملاسلاً.

وكذلك كان (صلى الله عليه وآله) يذهب إلى سوق
عكاظ - حيث كان الناس يتوافدون من كل أطراف
الجزيرة العربية ونواحيها ويجتمعون في ذلك السوق -
لكي يسمع هؤلاء الوافدون من أماكن أخرى هذه
الأفكار، وعندما يعودون إلى مدنها، ينقلونها لأقوامهم
وقبائلهم قائلين: «لقد حدث كذا وكذا، وكان هناك
شخص يقول كذا وكذا، وقد جاء حديثاً ولم نسمع أو نر
مثله من قبل!». فقد كان هذا السوق بحد ذاته مكاناً
مناسباً للتبليغ، وكان النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)
يستفيد من هذه الجوانب بشكل جيد جداً.¹

¹ ص ٢، ج ١، باصلاً؛ ٦٥-٤٦ ص ١، ج ١، ملاسلامهيلعب لاطي أل آب قانم

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» بِمُتَقَيِّظَاتِ قَدَاهِشَلَا: قَرَحَلَاوَايْنَدَا قَدَاهِسْغُولَا بِنَعَبِيْظَا نَلَاغَا

،مارحلا لمجسملاب اَمُويد (هَلَاوَا مِيْدَعُ لِلّٰهِ اِلَى صَد) فَسَّرَتْ
لِي اَوْحَدُضْ رَلَا اَنْ عَمَّ فَعْتَرِيْدِيْ ذَلَا - لِي عَمَّاسَا رَجَحِيْ قَتَرَاو
شِيْرَقَاتِ عَمَّجَفْ . سَمَزَلَا قَوْعَدْبِ عَشْرُو - فَيِّنُو تَرَمَلَا
لِلّٰهِ اِلَى صَد) هَلُوْح اَوْعَمَّتْجَاوَا مَارَحَلَا لِلّٰهِ اِتَيَّبْ نَوَلَّكُوْحَمَلَاوَا
:لَا قَاو (هَلَاوَا مِيْدَعُ لِلّٰهِ اِلَى صَد) اَلْدَبَفْ؛ (هَلَاوَا مِيْدَعُ

«أَدْعُوكُمْ إِلَى طَرِيقٍ وَنَهَجٍ إِنْ سَلَكَتُمُوهُ، وَإِلَى كَلِمَةٍ إِنْ
عَمِلْتُمْ بِهَا، دَانَتْ لَكُمْ بِهَا الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ (وَنَلْتَمِ السِّيَادَةُ
وَالْقِيَادَةُ عَلَيْهَا جَمِيعًا)!!».

نَاسْزَلَا مَلْعَتِيْ نَابْ اَوْجَهْتَبَاوَا اَيْرَثَكْ لَدْبِ اَوْحَرْفَفْ
!هَبْرَغُو لَمَاعَلَا قَشْرَلْ كَلِيْ عَ قَرَطِيْسِلَا مَابْ عِيْطِيْسِيْدَقْمَلَاكْ
!اَتَاوَهْشَلَاوَايْ وَهَلْعَبَاتِ نَاسْزَلَايَا فَا

:لَا قَا فَفْ «؟مَلَكَلَا مَكَلْتِيْ هَامَا، مَلَمَّحَايَا»: اَوْلَا قَا فَفْ
قَرَحَلَاوَايْنَدَا قَدَاهِسْغُولَا فَا: «!لِلّٰهِ اِلَّا اِلَهًا لَا اَنْ اَقْدَاهَشَهْ»

¹ «!لِلّٰهِ اِلَّا اِلَهًا لَا» - بَدَاهِشَلَا مَذْهَبِيْ نَمَكْتِ

ومن المؤكّد أنّ ما كان يرمي إليه النبيّ الأكرم (صلّى الله عليه وآله) لم يكن مجرد هذه الشهادة الظاهرية؛ لأنّ جميع المسلمين اليوم ينطقون بهذه الشهادة. فقرابة ثلاثة أرباع المسلمين في العالم هم من أهل التسنّن والعامة، وحالهم بيّنٌ ومعروف؛ وأمّا بقيّة المسلمين وهم الشيعة، فلو حسبنا ونظرنا كم شخصًا منهم يشهد شهادةً حقيقية، أي أن يشهد وجوده بـ «لا إله إلاّ الله»، لوجدنا أنّ هؤلاء الشيعة لا يقلّون شأنًا عن العامة! وحينما نضيّق الدائرة، يصبح الأمر دقيقًا وحساسًا للغاية، وكما يُقال في المثل المضروب: «سبقى عليّ وحوضه!».

فمقصود النبيّ (صلّى الله عليه وآله) هو الشهادة الباطنية بـ «لا إله إلاّ الله»؛ أي تحقّق التوحيد في وجود الإنسان، أي أن يصبح وجود الإنسان متحقّقًا بالتوحيد؛ هذا هو معنى كلام النبيّ (صلّى الله عليه وآله).

لما قعدا مهتضراهمو بن كرشلا راكل مايج (ملاو ميلء للء ص) مركلا آبي نأ فقو

ديحو

،ملاكلا اذبه (هلاو ميلء للء الى ص) يي بنلا مو فت نإ امو

ين لئاق حايصلاو قمهم لها بقاء جفا او ودي بي تح

«ألم تتخلّ بعد عن هذه الأحاديث وتريد القضاء على

ألهتنا؟!».

¹ ﴿بِأَجْعُ عَشَىٰ أَذْهَبَ نَّيْ الدِّحَاوِ أَهْلًا قَهْلًا أَلْ عَجَا﴾

(سورة ص، الآية ٥)؛ «(لدينا ثلاثمائة وستون صنماً) فهل

تقول أن نقضي على كلّ هذه الأصنام ونميل إلى إلهٍ واحدٍ

فقط؟!». وشرعوا في قول أمورٍ من هذا القبيل!

للء الى ص) يي بنلا سمء ،ب لاط بي ألى إ نو كشرملا عما جفا

هلا اولاقو ،(هلاو ميلء

«لقد عاد ابن أخيك إلى أفعاله! وكأنّه يخرج إلينا بين

الحين والآخر ليشير هذه الزوبعة منادياً: "تعالوا نحو الله

واتركوا الأصنام!" إن كان يريد مالاً، جمعنا له من أموالنا

¹ ٥٠٥ يلاً، ص قروس

حتى يكون أكثر رجال قریش مالاً؛ وإن كان يريد الزواج،
زوَّجناه بأفضل النساء!». .

لِجَمَّابِ هَجُوزِنَسْ !؟ لَكَ لَذِ لِدَعْبِ لَمِندَلَا بِنِ مَدِيرِ اذِمَّافِ)
دَوَعِينِ لَكَ لَذِ لِدَعْبِ نَاسِدَلِإِافِ) !عِيمِ لَجَا يِرْثَا هَلْعَجَنُو عَاسِدَلَا
يُوسِتِ سِيلِ لَمِندَلَا نَّ لَأْ لَمِندَلَا مَذْهَ فِي نَّأَشْ وَأَبْ لَطْمِ هَلْ
!لِ تَاسَمَلَا مَذْهَ لُوحِ رُودَتُو رُومَلَا مَذْهَ

هَيْدَعُ لِلَّهِ اِلَى صَ) مَرَكَلَا يَّ بِنْدَا لِي اِبْلَا طُوبَا بْ هَذَفِ
:لَا ثَا قَ هَيْدَعُ ضَرَعُو (هَلَاوْ

«إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: "سنجعلك ثرياً إلى هذا الحدّ، ونعطيك
كُلَّ ما تريد، وفي المقابل، تخلّ عن آلهتنا هذه والأصنام
التي صنعناها! فلدينا ثلاثمائة وستون صنماً، فكيف نتخلّى
عنها؟!".» .

لَكَ لَذِ لَا ، اِنتَغَمْدَا فِي تَشَّعْمَدَا مَاصِلَا مَذْهَ :يَا
رُمَا يَّ جَرَا لَخَا مَاصِلَا بِنِ عَليّ يَخْتَلَا نَّ لَأْ !تَاجِرَا لَخَا مَاصِلَا
لَا فِ ، غَا مَدَلَا فِي خِ سَرُ وِلْ غَلْغَتِ يَذَلَا مَاصِلَا اذْهَامَا بِنِ كَمِ
!ة لُوهَسْبِلْ وِزِي

: (هَلَاوْ هَيْدَعُ لِلَّهِ اِلَى صَ) لَاقَفِ

«لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسَ فِي يَمِينِي، وَالْقَمَرَ فِي شِمَالِي، عَلَى أَنْ أَتْرُكَ هَذَا الْأَمْرَ مَا تَرَكْتُهُ، حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ أَوْ أَهْلِكَ!».

بين كرشلا تارماؤم تمهاؤم في (ماؤمياء الله واص) الله لوسرا بباطي بأمد

فجاء أبو طالب إليهم وقال: «إِنَّ ابْنَ أَخِي هَذَا لَنْ يَتَخَلَّى عَنْ مَبْدَأِهِ وَمَدْرَسَتِهِ!».

بين لئاقب لاطاباً نولداج اوؤلبف

«إِنَّ مُحَمَّدًا هَذَا كَغَيْرِهِ وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَقِيَّةِ؛ فَتَنَحَّ أَنْتِ جَانِبًا لِكِي نُصَفِّي حَسَابَنَا مَعَ ابْنِ أَخِيكَ هَذَا! وَخَذِ عِمَارَةَ بَنِ الْوَلِيدِ لَتَتَبَّاهُ بَدَلًا مِنْهُ، فَهُوَ شَابٌّ فِي غَايَةِ الْوَسَامَةِ وَاللِّطَافَةِ، وَمَشْهُورٌ جَدًّا فِي أَوْسَاطِ الْعَرَبِ! وَسَنَحْسِمُ أَمْرَ ابْنِ أَخِيكَ، وَإِنْ كُنْتَ تَرِيدُ ابْنَ أَخِي، فَخُذِ هَذَا الشَّابَّ مَكَانَهُ!».

ب لاطوباً لاقف

«عَجَبًا! أَعْطَيْتُكُمْ ابْنِي لِتَقْتُلُوهُ، وَأُرِيَّ لَكُمْ ابْنَكُمْ؟! هَلْ هَذَا حَكْمٌ مَنْصَفٌ حَقًّا?!».¹

¹ بي أن با، غلابلا ج نه ح شر؛ ٢٢٨ ص، ٢ ج، ٣٧٩ ص، ١ ج، بي مقلا ير سفت

١٠٧ ص، ١ ج، ي رولا ملاع؛ ٥٤ ص، ١٤ ج، يديلحا

ناک اذام لوحو م هرماً موقيد ناک ساساً يّ ألى ع
ع جريد؟ «لله لا إله إلا لا» لوقن من ورفندي اوناک اذمال؟ رویدی
ين بيسلى إرملاً

دیحوتا تمکي رارفلا ونيوندا ناسلا تاملعة بن: ضراحتا: لولاً ببسا

ملى ع اوناک ين کشرملاً نأ: نوھ لولاً ببسلاً
نوملعي اوناکو، هئلبمو (هلا و ميلع لله الى ص) يّ بنذا جهنمب
لدئاو زل کناسنلا ان مبلستل تيأت «لله لا إله إلا لا» قملکنأ
هبلستو، مايند هبلست انها يّ أ: باعيم اهلستو هوجو
لا روملاً مذهب نأ، تيويندلا تابحماً هبلستو، سائرلا
! «لله لا إله إلا لا» مع م مجسنت

لا، بتيققة لھا «لله لا إله إلا لا» قملکوھ دارملاً، عبطلابو
مذهب ل کع م مجسنتي تلا، قفيزملاً «لله لا إله إلا لا» قملک
اوعطق قفيزملاً قملکلاً مذهب! اضيأ اهديو تو لب، روملاً
يرماً اوبضر ابهو، (ملاسلا ميلع) ادهشلا لئيس س أر
! هسار م الى عفيسلاب (ملاسلا ميلع) ين نمؤملاً

كلمات لي عضي قدامنا، «لله لا إله إلا» أما
ولدت قدحوا ناسنلا دوجو في دئاو زلاو صئاصخا
ي رخلأ.

عانبلا أو ة جوزلا ةيلا لاقتسلا او ةي عو ضوملا ةب حملا ف
دجوي يذلا ع ضوملا ي فف: «لله لا إله إلا» ع مق فلو ت لا
ايندلاو ل هلا ةب حملاو! يرغلا ةب حملا ي نعم لا، دي حوتلا هيف
لا هسفنلا ناسنلا ةب محو! «لله لا إله إلا» ع مق فلو ت لا
«لله لا إله إلا» ع مق فلو ت

، أنسح، «لك تاي ح دقاو مل تقو دهاجو لاعت»: هلا لاق
! نذا هسفنلا ةب مح ع مق فلو تي لا اذه

هرو د صرتقي لا يرسكا «لله لا إله إلا» نأ ة صلاخاو
ندعملا لك لذ رهصيه نإ ل ب، ندعملا مل يوتحو عليمي كلا لي ع
! دوجو ي أهلي قبي لا شيحب

ة نو عرلاو فطللا ب ناجلي عة مكللا مذهب صرتقتلا ف
ة يلدب قرئمة صاخ «لله لا إله إلا» قلملج نإ ل ب، بيندلاو
لي ولا ملكيه ن م هجرئ مامدعو، هلمكأ ندعملا لك لذ
! ب هذلي إله لوتحو مليعت

ليّ اختلا لي عن يرداق اونوكي لم مّنهأ :نوه نيائلا ببسلا
اوناك يّتلات لا مايخاو ماهو لآ لي ءءانب بل ئاسملا مك لّتن ء
مّنهأ طقف نوحلعي لا مّهف ! اي مّءأ يّ ليقتل كشب انهو عبّتي
قير شعلاو موقلاو لله ات يّلي ءة دايقلاو ءايسلا نود قفيس
مّلهوبق نود لويحي يّذلا رخلآ ء نالآ نإ لب ، مك لذ لا مّءأ
! ليقتلا ءة لّسموه ، ملا سلا

ن مّنهذ في ءة لّسم ناسنلا اي قلتي نأ يّ نعي ليقتلا
ليقتلا وه اذه ، ماهيفل مّأت وأ يّ ركفت نود ماهعبّتيو ، فلسلا
، مويلا « لله لا إله إلا لا » نوضراعي ن يّذلا مك ءلوا نإ
نوشين يّذلا مك ءلوا . ليقتلا لي ءءانب اعيجم انهو ضراعي
، ماهكار داو ماهفلخي عسلاو مام قركف وأ مام ءة لّسم لوبق ن م
اذه لاق اّنلاف نّ لأ ؛ ليقتلا لي ءة نينم اعيجم مّهتيشخ نإف
انيلع بي يّأ ! مّعبّتو ميفض و لّخا ن ذاي غبذيلاف ، ملا كلا
؛ ءة لّسملا مذلح ق رّطتلا ن ءانير كفتف كنو انني ءأض مّغذ نأ
ليقتلا وه اذهو

هيدع للهأ ن اوضر - ي درجو برلا ليسلا مو حرملأ ناك
مألاء ناكو ،ةنيمأو ،ةقداصو ،أدج ةمترمة يصخش -
مركف مغلبام رالمقرب لله ل معي ناكو ،لله ل معي أيقيةح
يدل أدج ةزرابو ةزرمه مملعلا متناكم ت ناكو ؛هلقعو
عيمجلا

كان دائماً ما يذكر بمسألة جيدة جداً في الدرس ويقول
مراراً: « لا تكونن عظمة الفقهاء سداً أمام بحوث الطلاب
وتحقيقاتهم! ».¹

مذه سويوطلا خيشلا لوق نإ :لائملا لييس لي ع
الهق قحملأ مو حرملأ ركذ وأ ،الهة ملاعلا ل قذوأ ،ةلأسملا
ن م هم كعنمي أببس نو كي نأ ي غبيد لا ،ني لا فلأ ه باتك في
هم تذا نوقق تهم أبرف ،لا ك !هم كسفنأ بة لأسملا مذهب في يركفتلا
ق لحا نو كي واهفلا خ لي إهم كرا كفا ل صتوة لأسملا مذهب في
مملعلا ةناكملا نإ !؟ لك لذ في لأكشلا إ هاف ؛هم كعم

¹ ٣٤٣ ص ،ليلقتلاو دلهتجلا ةلاسر لي إ عوجرلا ي جري ،علاطلا ابن مديزل
ي حولاق فأ ، ص ٣٨٨ (النسخة الفارسية).

ماعضوم في ةظوفمح عماظعلا ءلاؤله قراهمطلاو ىوقتلاو
مذهن عل صفنمةيمدعة لئسم في ضو لئاو قيقحتلا نكلو
هعضوم في ثحبين أب يجو روملاً

هذا المنهج هو المنهج الحقيقي. وفي يوم القيامة،
سيسألون الإنسان: «ما هو المنهج الذي اتبعته في
حياتك؟».

ل ب، ملعلا بلاط ن حذانيء رملأ اذه صرتقي لاو
ار حائجهنم اوذختين أمهيدعب يجذا، عيمجلى عقبطيد
متهاردقو مهرماكفأ مع م بسانتي ماب، قلايحا في ملاقتسمو
مهرذع مهنم ل بقين لو، م هجاهنمو م هكلسم نو كيلا
لك لذل اثمأو عما دمانسلاننلا: م لهوق دررجمب

إن هؤلاء الذين يعارضون اليوم التوحيد ووحدة
الوجود وأمثال ذلك، لا يعتمدون في معارضتهم على
العلم واليقين والإدراك، بل كل ذلك مبني على التقليد:
«بما أن العالم الفلاني بمكانته وجلالته كان يعارض وحدة
الوجود، فنحن إذن لا يمكننا الموافقة عليها! وبما أن

السيد الفلاني بمكانته وعلامته ولحيته المعروفة كان يعارض مسألة التوحيد، فلا يمكننا إذن فعل هذا الآن!».
 مَنها لّا، مانءاك لذبن وحصري لا مَنها أن مَم غرلا الى عو
 في قيقلتلا مَيناكمإ روصت نوعيطتسي لا مَهسفنأ قرارق في
 ام اذهو مَهرماكفأوك ءلوا مأهفأ ن عل زعمبة لاسملا مذهب
 !مليقتلابي مَسِي

ن م ص لختلا (مأو مياء لله ي ص) م ركلا آبي نلا مَنسب سَي سَأا
 ديلقتلا

ن م ناسنلا جريخ نأ ي نعي م ركلا آبي بنلا مَنسب سَي سَأا
 ام عاشين مل كل قيلف !ي بنلا مل عفدي ناك اذام يريو مليقتلا
 مَهيء) مَمدلا مل عفدي ناك اذام رظنيذ !؟ اذأ في أشماف ؛عاشي
 وه اذه !هل وليح ام لوقي ص خشل ك عليلو ! (ملاسلا
 سَي سَأا ي أ ؛(هلاو مياء لله ا لي ص) ي بنلا مَنسب سَي سَأا
 .ةقيقه لحاب

ي أ ميف لجن نأ ماننكمي لا ي ذلا ميه حولا عشي لا نإ
 (هلاو مياء لله ا لي ص) ي بنلا لاعفأ وه مل لخد وأ ةشدخ

نَ كَانَ حِلْمُهُ مُنْسَحَقًا مُؤَسِّرًا لِلَّهِ الْوُسْرَ فِي مُكَلَّانَ كَانَتْ قَلْبُهُ

¹ أَلَيْسَ ذَلِكَ كَلَّةً أَرَكْدَوْا رَحْلًا أَمْوَلِيًا وَلِلَّهِ وَجْزِي

«إذا أراد شخص الوصول إلى هذا الهدف، وبلوغ مقام
الوصل وآخر مرتبة من مراتب الكمال، وكان يرجو الله
تعالى ويرجو آثار الله ومظاهره المتمثلة في النعيم والجنة
ونعم الرب وأمثال ذلك، فيجب عليه أن يتأسي بسنة النبي
(صلى الله عليه وآله) ويتبعها!».

مَنْسَلَابِي سَأَلَا مُبْفِيكَ

مَنْسَلَابِي نَعْمَةً تَقِيَّةً

ما هيدع قلطيطي تدا روملاً اي همامو مَنَسَلَا ي همام ، ن لا
ناكل عفل كل ه؟ ابه سي أتدا من م ناسدلاً ان كمتيبي تحته مَنَسَد
لى ع قلطيطيل هو؟ مَنَسَدَعِي (ه لا و هيدع لله الى ص) ي بنذا هلعفي
ابه موقيد ناك ي تدا تايئز لجا ن مَيئز ج ل ك و ل م ع ل ك
؟ ر خا ي نَعْمَةً مَنَسَلَا ن ا م ا؟ مَنَسَلَا م سا (ه لا و هيدع لله الى ص)

¹ ٢١٠ قِيلَا ، ب ا ز ح ل ا ق ر و س د

صخشلا مذختي يذلا جهنملا لك لذ ينعته تئسلا
 لمعدلا مامأ .تئسلابى مسيما المذهب به تايح في رايعمو قميقك
 لاو تئسب سيلف ،مام صخش به موقيد يذلا تي لافلا تي نزلجا
 ب ي صخش ناك اذا ،ل اثملا لم ييسلى عف به تئسه ميلع ق لطيد
 .هتئست سيل مذهب ،تي لافلا ماعطلا

مهتسو (ملاس مهيلع) ين موصلا مع ميسب بي سائا موزا

لاو صرتقت لا تئسلاب مهاتهلالة لئسم نأ في لكش لا
 (هلاو ميلع للهالى ص) مركلاا تي بنلا دوجو في صرحنت
 ميلع للهالى ص) تي بنلا لامعفا مهاتهلالة نعم لم هف .مدحو
 مهيلع) قمءلا لامعفا لم مئ نأ وه مبه سي اتلاو (هلاو
 لك لذكرملاا سيلع بطلا ب!؟م لهلوقاو (ملاسلا

قليسلع مو ،شرع انثا (ملاسلا مهيلع) قمءلااف
 قمءلاا نم لم ضفا يهي تلا- (ملاسلا مهيلع) عارهللا
 يرمأ نلا¹ ،ين نمؤملا يرمأ عانتساب (ملاسلا مهيلع)
 قليسلع نم لم ضفاو فشرأ (ملاسلا ميلع) ين نمؤملا

¹ امامي نعملا المذلى عدهاشلا : ٢٢٥ ص ، ١٣ ج ، نأرقلا يرسفت في نايلا بيطأ
 قمطافا نمؤملا ،هقلخالى لله ائج جحن حن: «ملاسلا ميلع يركسلا ماملا هلاق
 .«انيلع لله ائجج»

حبصيد (هلاؤ ميلء لله الى ص) مر كلاً يّ بنذاو - ¹ ءار هزلا
 ميلء لله الى ص) يّ بنذا ج هنب سّي أتلأف ؛ شرعة عبراً م هددع
 ! شرعة ثلاثلا مكئلوا ن عة لفغلا ادبأ ي نعيد لا (هلاؤ

(هلاؤ ميلء لله الى ص) مر كلاً يّ بنذا ن إ لب
 م هددع لمبين يذلاو ، ن ير خلاا شرعة ثلاثلا ين موضعملاو
 ةودقو قوساً أعيجم اونوكيد ن أب يج ، شرعة عبراً لي اجملا
 ع بتنل : لوقد ن أي غبنيلأف . طقفوة عومجملا مذه ؛ ناسنلا
 ق حاصلا ماملإا ع بتنلاو مدحو (هلاؤ ميلء لله الى ص) يّ بنذا
 ميلء) ين نمؤملا ير ماع باتنل : لوقد ن أ لاو ! (ملاسلا ميلء)
 ن أ لاو ! (ملاسلا ميلء) ي بتجملا ماملإا ع باتنلاو (ملاسلا
 ل ماعلاً في (ملاسلا ميلء) ءالمهشلا لميس ع بتنل : لوقد

¹ : ٢٢٩ ص ، ١ ج ، فيا كلا

لله اب في كل قة : (ملاسلا ميلء) رفّعج بي لأ تُلَق : لآقة يواعم ن بدير ب ن ع
 : لآق : [٤٣ : دعرلا قروس] ﴿بَاتِكُلَا مُمْلَعُ مَدْنِعْ ن مَوْمُ كَنْيَبُو نِي يَبْ أَلْسِيَهْشْ
 «إِيَّانَا عَنَى ، وَعَلَى أَوْلُنَا وَأَفْضَلُنَا وَخَيْرُنَا بَعْدَ النَّبِيِّ» .

: ٥٨٠ ص ، ٤ ج ، فيا كلا

: لآق [هنا (ملاسلا ميلء) لله ا دبّع بي أن ع] يّ صرقلاب هو بي أ [ن ع] س نوين ع
 هلو ، مملكة مملأا ن م لله ا مدنع ل صدفأ (ملاسلا ميلء) ين نمؤملا ير ماً ن أ مملعا
 «الولصّفم هم لعا ع ر دقلى عو ، هم لعا ع ب ا و ث

داجسلا ماملایا وآنسلا ماملایا عبتن لاو ، لاعفلاو
 .كُشروأطخ انهل ك! (ملاسلا ماهيلاء)

ص ناصلاو فورظا بسج اهييطو تنسلا بي سائا تيفيك

(هلاو هيلاء لله الى ص) يي بنلا تنسب سي أتلا ، ي رخا ة رابعب
 في (هلاو هيلاء لله الى ص) يي بنلا عضو ماب سي أتلا ي نعيد
 سي أتلاب ي مسي ام انهل ؛ تيلك قد عاكو م كحك تعيشرلا
 : لاشملا لي يسلي ع . تنسلا

¹ «نم كراغص او حمزاو ، نم كرايك اورقو» ؛ «عظموا

كباركم ، وارحموا من هم دونكم واعتنوا بهم ، وإذا كانت
 لديهم حاجة فاقضوها» .

مار كلاي نإ ؟ مار كلاي وهامو ؟ ميظعتلا وهام ، ن لا
 بسحبو موقل كل ص ناصلاو فورظا بسحبو فلتين
 نوناق ع ضو انكمي لاف ؛ هفورظو مسفد درفلا ص ناصخ
 . مار كلاي ك

تيدھ مدقي نأ ناسنلا دارأ اذا : لاشملا لي يسلي ع
 ؛ ص خشل ك لذ تبيح ام يري نأ هيلع ، تميطع تيصخشلا

¹ . ٩٤ ص ، ق و لصلا خيشلا ، لي ياملا

نإو ىتّح ،هعوستو هجعتة ّيدھ مّلقين أھل ىغبني لاو
وأ. رخآ صخشدر و سرلاو حرفلا قاعمة ّيدھا مذهب تناك
صخش ماركا ناسنلا دارأ اذا ،عشرا عملا لامج في
يذلا ميطعتلا عونو همام ىري نأ لاوأ هيلعف ،هमितعتو
هلمضفي.

مّمكح عشرلا في ّري لم اذا ميطعتلا نوكي ،عبطلابو
دعاوق مملأ ضعب في دجوت لدق. ميطعتلا مك لذ فلاني
،رملا اذهن عثلحتن لانحنو ؛عشرلا فلانخ لميلقتو
لما علا مكلت ناييتي هلماعلا ةفيظوو ،رخآ عوضوم اذهف
عشرلا فلاخلى عماوقلا اول ثابتلا في ىرستي تلا نسلواو
تموهولا نسل بّنجو تميلاسلا نسل ؛كسملا موزا
تميلالجاو

مماوقلا اينبة لولمتملا لميلقتلاوات اداعلان ميرشكلا نإ
ميطعتلا ،لاشمف ؛ماهولأ الى عّينبم ةفلتخملا لململاو
ةقيقد نوفقيف !اوفق ةاسلا مايأ :نولوقي ،مويلا تيملا
ةقلّعتلا بادلا ن م اذهو !تمصلا نومزليو قدحاو
فوقو لانيدل دجوي لاف ،ملاسلا في امأ ؛ىراصنلاب

لله اوهل قلة عارقوهم حرتو سولجا انيدل لب، تمصو
... وة تحافلاو **مَدَحًا**

اندرأو ي ملاسلأا بدلأا اذبه انيحص اذا، نلأاو
روهلأا بلجك لذكو. أطخ انهف، يي بنجأا ب دأبه لالبتسا
ملاسلأا فلاخوهف، لك لذل لاثمأو في وتملا

نأ لا؛ رابته علال لأمحو أبرعم قبرقملأا لعنأا ب ي
نأو! عراوشلا في يتحد جوت لا اروهلأا هيف ناسنلأا عضي
الذهل ك! هيفرلاو مزنتلأا ناكمو ققيد حلإ اساسأا هولوي
عشر لاف لامخ

ناسنلأا ميلأا ب هذ اذا شحب برقلا نو كي نأا ب ي
1. ظعتا وقر خلاا ركذت

لي عب هذي (هلاو ميلع لله الى ص) مركلأا يي بنلا ناك
ي تلا - 2 دقرغلا عيقب قبرقم لي إعو بسلأا في ين ترم ل قلا
ناكو - رادج لهذع اهلفصفيو قنيدملا ج راخك الانآت ناك

¹ ثاترلا في ين عبرلأا: ٢٠٨ ص، ١ ج، لاعملا قفرعم لي إعو جرلا ي جري
١٢٨ ص، ي عيشلا

² يرهولجا، حاحصلا، ج ٢، ص ٥١٧: «الغرقد: شجر؛ وبقيع الغرقد: مقبرة
بالمدينة».

أرقيو لكانه ين نوفلما تانمؤملاو ين نمؤملا رفغسي
 هسفن (هلاو ميلع لله الى ص) ناكو¹؛ روبقلا مل هلاءة تحافلا
².ة تحافلا ءارقو لكانه لي إ باهذلاب ين نمؤملا صيوي

ن كلو ؛اضياًم كلز انمل خادن مة تحافلا ءارقم كنكمي
 اوبهذتو اوموقت نأ وه (هلاو ميلع لله الى ص) يي بنلا مصقم
 يا !م كرود تي آيسين موي دعبه نأ اورتو اورظنتل قبرقملا لي إ
 ،ن لافء از عسل مج في ن لا ا ش د تحأ ي ذلا ش د حتملا مانأ ي ن ذأ
 ،ن أرقلا ن و ورقيو اسل مج لي ن و دق عيسو ين موي دعب في وتأس
 اي ن ذع ش د ح تيل برنملا م ه د حأ لي تعيسو

ي قبته نأ وه (هلاو ميلع لله الى ص) يي بنلا دوصقمف
 مذهو ،ناسنلا ين ع مامأ بمأاد ءضراح توملا ءلأسم
 .قبر علضفاً

راجشلا ل مل محو مزنتم لي إ ناكملا انده انلوح اذا مامأ
 فلانيخو قيرسلا فلانيخ اندهف ،هباش مامو روهزلاو وسرلاو

¹. ٦٣ ص ٣، ج ،مسلم صحيحه

²: ٢٨٨ ص ١، ج ،(مأروة عومج) رظاونلا هزنور طاولخا مينت

اوملأسو مهيءع اولاصو م كاتوم اوروز :هلاو ميلع لله الى ص لله لوسر لاق
 قبر ع م ي ف م كل ن ا ف ،مهيءع .

ر کذب نوکیلا فی وتمل او تيملا مپظعتن! ماسلا مپلعت
 مپظعتلا ن! لب؛ روهزلاب مبرقین یزتو، تارابتعاو، باقلا
 ، حورلس لاجملا، ماقاو،، لة تحافلا، ءارقب نوکی
 .ه لرافغتسلا او

تیمصخشا مهروماً نء ماسلا مهیاء تیبا لها تمس زینة رابعه

ناک اذا مایری نأ ناکم لک فی ناسنلا ای عی
 .رماً اذه. لام أعشرلاع ماقفلو تم لئانه ننفی یذلا مکلحا
 لم معدا عبتلا: «ه ناب لوقلا نإف، یرخأ تهج بن مو
 سید،»! (هلاو هیاء لله الی ص) ی بنلا، ب موقی یذلا یی لافلا
 !سی أتلا وه اذه سیلو، حیحصب

(هلاو هیاء لله الی ص) ی بنلا ناک: لاثملا لم یبس لی ع
 :لوقاً نأ ن لا الی ق یحل هف، هیفیکلا مذہس بلا مای دتیر
 ،انسح!؟ اضیأ هیفیکلا مذہس بلا مای دتر نأ انیل عی
 بن مو!؟ انکھ مانھو دتیر (ماسلا مہیاء) قمڈلاً ان کی لم انمال
 ی بنلا تمسب لم معلاب (ماسلا مہیاء) قمڈلاً ان م ق حاً وه
 مہسبلام نو دتیر او نوکی لم انمال؟ (هلاو هیاء لله الی ص)
 ی بنلا، ادترا، قیرطب بن حن ذخا ز لم هف!؟ قیرطلا مکلب

مهيداء) قمءلاً أقنس كترنو مسبلا مل (هلاؤ مهيداء لله الى ص)
 (ملاسلا مهيداء) قمءلاً أقنسبذ خأ نل ه!؟ ائمال!؟ (ملاسلا
 وه انهف!؟ ائمال!؟ (هلاؤ مهيداء لله الى ص) يّ بنلا أقنس كترنو
 .دّترلا الى عث عبو فلات خلا ابّ بسيد يذلا

مهيداء ق داصلا ماملإا نإ لوقذ :لئمللا لييس لي ع
 ملعين م مضعب ناكو¹، ائرشك ركسلا بّ يّ ناك ماسلا
 ماملإا مأمأ .ةيذهك ركسلا هـ ل ضرئحو ه ترايزل تيأيك لذب
 لمو ،ك لذك انوكي ملف ماسلا مامهيداء ماضرلا ماملإا ورقابلا
 في ك لذ درول ،ك لذك اوناك ولو ،ك لذك يّ بنلا نكي
 .سخيراملا

ح زماي ماسلا مهيداء ين نمؤملا يرماً ناك :رخآ لئمل
 ،ه حازم قرشكن مءف² .ةياورلا في ك لذ درو مدقو ،ائرشك سئملا
 قرشكي نعة باعدلاو³ «!ةباعد مهيف» :لاقو رمء مهيداء باء
 مر كلاً اي بنلا ناك ؛ح انملا ليلىق ناكف يّ بنلا مأمأ .ح انملا

¹ . ٥٠٠ ص ، ٢ ج ، بن ساهملا

² . ٣٤٩ ص ، فراعملاب يرقذ

³ . ٣٢٦ ص ، ٦ ج ، مديدحا بي أنبا ،ةغلابلا ج نوح شر

، ن لا او . ملاسلا مهيدعين نمو ملاير مأكسيل نكلو ،^١ ح زماي
 يتلا الدجة ممهملا ملئاسملا يدحا مذهب !؟ ن حنذ خا ن مائهاب
 . مله حرط يونأ ت نك

، نيلا فلا اندلحا يدتري مراكلا يي بنلا ناك : رخا لئام
 لا !؟ نيلا فلا اندلحا يدترن أب يح : اضيأ ن حنذ لوقنذ ل هف
 ، انده يدتري نكي لم نيلا فلا ماملإا نأ وأ ! لك لذ نكمي
 مل كشبي بنلا سابل ناك مابرو ، عفلتخه سابل عتير طت ناك و
 . رخا

بين موضعلا ثمرها ظلاو ثميناسفنا صئاصحاو تلاكاشا يرثا
 ملها عفاض عب في ملاسلا مهيد

يتلا تافصرتلاو لاعفلا ن م اردق نإ ، ملي كل كشب
 ن م ماملإا كل ناك مدقف . هتلاكاش لي إدوعيد ناسنلا مابه موقيد
 ثميناسفنا صئاصخم لهت ناك ي أ ؛ هبة صاخة تلاكاشة ممءلا
 ماملإا ن عفلتخ ناكين نمو ملاير مأف . م هيرغن عم هنزيت
 ن عفلتخ ناك ي بتجملا ماملإا او ، ملاسلا مالهيدع ن سلحا

^١ ٢٩٩ - ٢٩٤ ص ، ١٦ ج ، راونلا رابح

فلتيخ ناك داجسلا ماملإ او ، ماسلا ماهيمياع ءالدهشلا لئيس
رملا اذه ىرنن حنو ؛ ماسلا ماهيمياع بتجملا ماملإ ان ع
م لهاعفأ وم تهاقصر تي حوضوب

مئناسفلا مھصئاصخ لي ا دوعيل لاعفلا ان م مسقف
مھيلاع مءلا اعاد ةقيرط في مسملا نام وهو¹ ، مھتدكاشو
لي ا دوعيل لاعفلا ان م مسقف ؛ مھتجتهو م تهاجانمو ماسلا
ماسلا ميلم ماملإ مئندبلا ىوقلاو مئرهاظلا صئاصخا
مھيلاع مءلا لاعفأ صعبع جرتل ئاسملا مذهب لي او ، مسفد
ماسلا .

ن ان لا اي مھتشيد (ماسلا ميلم) ماملإ ان ا : اوضتر فاي ا
ماسلا ان ا ماب : ماضيا انا لوقا مل هف ، ئيلا فلا ماعظلا مل كاي
ل عد ! ؟ ملاكلا ماضيا انا بھئأسف ، ن لا ماعظلا اذه مل كاي
ن ا ضرتم مابرو ، مكبسانيد لاو ن لا كضري ماعظلا اذه
لوانتھنكميو ن لا في اعم (ماسلا ميلم) ماملإا ف ! مئدكا
ت لوانتھن او ، مومحو ن لا ضئيرم ف انا اما ، ماعظلا اذه

¹ ص ١٥ ج ، ماملإا فرعم بلك لي ا عوجرلا ى جري ، علاطلاا ان مديزملا

لّ لخا (ملاسلا ميلء) ماملإا ل ومانء اذإ ل هف! ءو مأسفلّ لخا
س يلمر ملا!؟ لو مانءنأ مأضياً ن حذانيلء ب ي؁ مامع طعم
لك لذك

ماملإا ب هذ نأ ضي ءقءة حلصملا نأ: او ضءرفا وأ
ماملإا ن لأ ل هف؛ بي لافلا ن اكملأ لى إ ن لأ (ملاسلا ميلء)
لءف؁ ملاك!؟ مأضياً انا ب هذأ نأ لي عب ي؁ لك انه لى إ ب هذ
لى إ ب هذ (ملاسلا ميلء) ماملإا! ما حيحصك باهذ نو كي لا
ن مس يلك باهذ ل عمل! مأضياً انا ب هذأ سانسح؁ ن لافل زنم
ة حلصملا!

عاسلا فى ح يءرسيد ماسلا ميلء ماملإا نأ: او ضءرفا وأ
لمعب ءمئلألاو ءينئلأة عاسلا ين ب مانيو رامهلأ ن م ءينئلألا
ل بق مانأ نأ ليرأو س اعنلأ برعشأ مانأ!؟ انا نى أشماف برهظلا
!رهظلا

ن عءا ياورلا فى ئي نرمانءريء نايءلأأ ضعب فى؁ عبطلأ ب
لءهف¹؁ رءأ ءعاس فى مونلأ برملا أو ءعاسلا لك لء فى مونلأ

¹: ٥٠٢ ص ١؁ ج ١؁ هيقفلا مضر يء لا ن م: لائلأ لى بيسلى ع

للعفا ع م ل ماعتن انذا وه ملاكلا ن كلو بر خا ع و صوم
 ين تيرهاظلا ين نيعلا ين تابه (ملاسلا هيلع) ماملإا
 .رملا ا وه اذه !انر عاشمبو

ملاسلا هيلع تيبلا لها لعفا ض ب في ناكلوا نامزا فورظ يرثا

فورظ لي دوعيه للعفا و ماملإا تافصرتن مابناجن
 موقيد ن ا ضي تقدي ه فورظلا مكلتو ، ناكلما و نامزلا
 نكمي لا و به سي اتلا ي نكمي لا ن لا و بل معلا اذبه ماملإا
 ، فورظلا مكلت في اذه بل عفدي ناك ماملإا ن ا ماب :لوقا ن ا
 !ن لا ا به موقا ن ا مضيا اذ ا لي عب جيف

تفسدك ل ماعلا ا مذه تايترج ع بتن ا انكمي لا ، اذلو
 بل معلا و ا ماملإا ي لافلا بل معلا ن ا ن لعن ا و ، جهنمكو
 .تفسدوه ي بنلا ي لافلا

ج ورتن ا ب يجي تلا للعفا ا نونبيد مفسدا قمدا ن ا
 .ين ملسملا ين بشرتنتو

لعب هونلاو ، قمعد تلاقلاو ، قرخ رايهنا ل و ا هونلا : ملاسله يلع رقابلا لاق
 قزرلا مريحن يعاشعلا ين ب هونلاو ، قمصرعلا .

مويلدا لاقئيماف، «تَنسدا رهم» ةلأسم : لاثملا لي بسلي ع
 ، نامزلا مك لذ في رالمقملا اذه غلبيد ناك تَنسدا رهم: ن أن م
 ةيراعو ةلطاب روملاً مذهل ك «! لز نم عاشر لي فكي ناك و
 امل ك اذه، ع رد بن مث ل داعي ناك تَنسدا رهم . ةحصلا بن ع
 ناك ه نأ ض ترفنل؟! ع ردلا بن مث غلبيد ناك اخامو! رملأا في
 فلأ ةئام وأ ناموت فلأ ين سخم ل داعي مابرف، اًدج اًظهاب
 لك لذ متميق زواجتت لاو، ناموت

نأب اهل سفن تاياورلا في ح صر مدقف، مك لذ لي ع ةولاء
 يبنلا ملعج مدقو¹، اهل قأو روهملدا سرياً وه تَنسدا رهم
 اذه في قديد عت اياور كانهو². تَنس (هلاو ميلع لله الي ص)

¹ ٤٠١ ص، ٣ ج، هيقفلا مضر يح لان م؛ ٢٥٧ ص، سي وطلا خيشلا، لي املالا

² ٣٤٠، ٢٩٦ ص، ٧ ج، راونأ علمطم

ماجنپ و لمصيس ابل داعم، ي عشر م هرد لمصناپ: زاشابي م ت رابعه تَنسدا رهم»
 فرتق زاشا في يرص لاقثم مين وود و ت صش و ت سيود ابل داعم و ي عشر لاقثم
 لي ع ين نمؤملاير ما لاوم هرز ش ورف تميمق ابل داعم كه ي رهم؛ لثوكسم
 لله الي ص مراكا لوسر، سي رافن مالمس طسوت هرز ش ورف ابه ك، خوب مالمسلا ميلع
 ، اناز جوزور فعيفش، دوخ فرتطم فعضبج اوز لمقع دنويپ، ن آري ملس و هلاو ميلع
 ، ين تسار ج همن يارب و دوخذ رلوتسا ار اهيلع لله ا ملس ار هز قم طاف، عاسن فليس
 .» دوخذت نس ارش يوخت ماناونا بهي رهم

ن ب سى وم مام لا ان عي قبر لادن ساحمدا بامتكى فف. بابدا
: لاقه ذأ (ملاسدا مامهيدع) رفعج

ة ئماسخم) م هر دة ئماسخم ئسدا رهم مر كلاً أي بذا ل عج»
¹. «ة مابقدا موي لي إي تملاً ئسدا ن وكتدا (ي عشر لاقثم

هذا ما يُسمّى بالسنة. فلو لم يكن سنة، لكان بوسع
النبي (صلى الله عليه وآله) نفسه أن يقول: «هذا الأمر
يخصّ هذا الزمان، أمّا لاحقاً فلا يلزمكم اتباع هذا،
ويمكنكم زيادة المهور!». .

[الترجمة: مهر السنة عبارة عن: خمسمائة درهم شرعي، ويعادل ثلاثمائة وخمسين
مثقالاً شرعياً، أي ما يوازي مائتين واثنين وستين مثقالاً صيرفياً ونصف المثقال
من الفضة المسكوكة؛ وهو المهر الذي عادل ثمن بيع درع مولانا أمير
المؤمنين عليّ عليه السلام، حيث تمّ بيع الدرع على يد سلمان الفارسي، فعقد به
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زواج بضعته الطاهرة، شفيعة يوم الجزاء،
سيّدة النساء، فاطمة الزهراء سلام الله عليها، وسنّ على هذا المنهج القويم
صداق نساء أمته. (المحقق)].

¹. ٣١٣ ص، ٢ ج، بن ساحمدا

مَرَكْلَا يَّ بِنْدَا وَأ مَلَسِلَا مَهِيَاء قَمَدْلَا مَدْكُودِ أُنَايَحَا
وَهَبْ مَوْقَا يَنْدَلْ مَعْفَلَا اذْهَنْ أَلِي عَهْلَاو مِيَاء لِلَّهِ أَلِي صَدَقَ
بَقَمَدْ

مَرَكْلَا يَّ بِنْدَا لِمَا قَدَقَفْ

١. «لَكَاوِ ضَرْلَا أَلِي عَسَلْجَا نَأ تُرْمَأُ». ١ (على

الأرض، لا على الأرائك والكراسي والموائد!).

٢. «قَدَحَاوِ قَدْنَامِ أَلِي عَدِسِيْعَلَا عَسَلْجَا نَأ تُرْمَأُ». ٢

(لا أن أقسم المائدة إلى مائتين وثلاث، وأمدّ موائد مختلفة
بحسب درجات ومراتب السادة!).

«عَفْتَرْمِ نَاكَمْ فِي سَلْجَا لَأَأ تُرْمَأُ». ٣ (لأن المكان

المرتفع للأكابر والمتكبرين) «وَأَنَا أَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ
كَغَيْرِي!». ٣

١ ج، مَلَسِلَا مَهِيَاء بِلَا طِي أَلْ أَبْ قَانَم؛ ٥٣١ ص، سِي وَطْلَا خِيْشَلَا، لِيَامَلَا
١٤٦ ص، ١.

٢. ٧٢ ص، قَوْلَصَلَا خِيْشَلَا، لِيَامَلَا

٣. ١٤٦ ص، ١ ج، بِلَا طِي أَلْ أَبْ قَانَم؛ ٣٩٣ ص، بِلَسِلَا رِدَصَلَا

لَمْنَعِ يَرْخُلَا إِلَى عَائِي جِرِي دَحِاجَ ضَا لَّا تُرْمَأُ. ٤.

١. «أَبْنِ يَرْكُتْمَا تَسْلَجَانَّهَافِ، سَوُلْجَا

٢. تَسْلَا رَهْمَ عَسْلَا رَوُهْمَ لَعَجَا نَأُ تُرْمَأُ. ٥. وَأَنْ

أَقْلَلَهَا!..

«تَفْلُكُ» وَأُ «تُرْمَأُ» قَرَابَعِد تَدُرُو رَوُمْلَا مَذَهْلَ كُ

مَذَهْفُ بَابِهِ أَوَّلْتَقِيوِي تَنَسِبْ نَوْرَخْلَا سَيَّ أَتِيوِي كَلْ؟ اذْهَلْ

مَذَهْنَّ إِمْلَاثَا قَهْ سَفْزَمَامْلَا وَأَيَّ بِنْدَا حَصْرِيَا مَذَهْفَ تَسْحَبْصَتْ

بَابِهِ مَا يَقْلَابُ يَجِي تِلَا لَعَفْلَا مَذَهْوَا بَابِهِ مَوْقَايَ تِلَا لِمَاعْلَا

تَسْلَا يَهْ نَذَا مَذَهْفُ! عَمْتَجَمْلَا فِي تَسْكَ لَبَقْدُ نَأُ بِي

رَوَصْلَا يَدَحِي مَذَهْوُ.

مَهْقِرْطُو مَهْجَهْنَمْ طَابَنْسَلَا قَطْسَاوْ (مَلَسَا مَهْيَا) بِنْ مَوْصَلَا تَسْ زَيْيْتْ

لُؤْلُوسْ لَعَجْزَنْ أَمْنِيْلَعْبُ يَجَهْزَأُ بَابِ نِي هَتَيْنَاثْلَا قَرَوَصْلَا

ذَخَاظَنْ أَلَا، هَيْفَلْ مَأْتَنُو تَسْ مَلَسْلَا مَهْيَا قَهْمْلَا عَيْجَمْ

نَمْ دَاغْتَسِيْ مَامَنْ إِيْفَا، اذْلُو بَرَخْلَا لَكْتَرَنُو مَهْدَحَا لُؤْلُوسْ

لَمْعَلَابْ سَيَّ أَتْلَا سَيَّلُو، رَكْفَلَابْ سَيَّ أَتْلَا وَهْ تَسْلَابْ سَيَّ أَتْلَا

١. ٢٧٢ ص ٦، ج ٦، في باكلا؛ ١٥٤ ص ٦، ج ٦، مِلْسَمَحِي حَصْ

٢. ٣١٣ ص ٢، ج ٢، مِلْسَمَحِي حَصْ

يٰٓنَعِي (هَلَاو مِيلَعُ لِلّٰهَ اِلَى ص) مَرَكَلَا يٰٓبِنْدَا تَنْسَبُ سَيِّ اَتَدَا
 لِكَلْتَبُ سَيِّ اَتَدَاو ، تَمِيَقَلَاو رَايَعْمَلَا بَسَيِّ اَتَدَاو ، جَهَنْمَلَا بَسَيِّ اَتَدَا
 نَامَزَلْ كَفِي و ، فِرْظَلْ كَفِي لَخْتَتِي تَدَا تَمِيَلْ كَلَا قِ تَاَقْلَحَا
 لَاو ، قِيْدَا صَمْلَا نَمَ اَقَا لَصَم ، دَوْدَحَا لْ كَفِي و ، نَاكَمُو
 دَحَاو قِ اَلَصَم فِي صَرَحْت

يٰٓنَعِي؛ ¹ اَلْمَنْسَحَقُو سَأَلِلّٰهَ اِلَوْسَرِّ فِي مُمْكَلَنْ كَا نَقَلَا
 هَجَهْنَم نَاكَا م اَوْرَظْنَاو يٰٓبِنْدَا جَهَنْمَب اَوَسَّات

فِي (هَلَاو مِيلَعُ لِلّٰهَ اِلَى ص) يٰٓبِنْدَا نَاكَفِيك اَوْظَحَلَا
 هَسَبَلَا مَ اَلْتَرَا

مَ اَعْطَلَا هَلَوَا نَت فِي نَاكَفِيكُو

هَبَايَاو هَبَا هَذ فِي نَاكَفِيكُو

سَا نَدَلَا هَتَشْرَاعَم فِي تَلَحْتِي نَاكَفِيكُو

هَتَلْنَاعَم مَهَلْمَاعَت فِي نَاكَفِيكُو

هَلَا صَاوَتُو هَتِيْدَا حَا فِي هَعَبَّتِي نَاكِي نَدَلَا جَهَنْمَلَا وَهَامُو

عَوْمُ مَجْنَمُو ؛ تَمَدَّلَا جَهَنْمَ لِي اِكْ لَذَمَّ ضَمَّ ث ، سَا نَدَلَا عَم

¹ ۲۱: نِيلَا ، بَا زَحْلَا اَقْرُوس

تُكَيِّدُ أَلْبَمَ لَمْ يَنْبَتِي، شَحْبَا اذْهَبْ جِتْنُو سَارِدَا مَذْهَبًا.
صَاحِبَا لَمْ يَنْبُتْ فِي هَقِيبَتَانِ كَمِيلَ مَا شَرَّ يَاعُمُو

تَمَثَّلَا تَمَثَّلَا لَمْ يَنْبُتْ رَوَّابًا، مَتَمَثَّلَا دَعَا نَاكَلَا نَامَزَا فَوْرَ ظَالِحِ مَوْزَا
(مَلَسَا مَهْيَا) يَنْ مَوْصَعَا

لِلَّهِ أَلِيَّ صَدِّيقِي بِنْدَا تَنْسَبُ لِمَعْنَى أَبِيحِي: ضَعْبَا لِقَا
يَبْنِدَا تَنْسَبُ نَأْلًا حَاوِيًا، «تَمَثَّلَا لَمْ يَنْبُتْ» فِي يَتَّحِ (هَلَاوْ هِيلَا
لَكَ لَذِكْتَ سِيلَا) (هَلَاوْ هِيلَا لِلَّهِ أَلِيَّ صَدِّيقِي)

لِثَمَلَا لِي يَسْلِي عَارْمَا رَكَذَا

فِي دُرُو دَقُو، يَنْ لَعْنَا يَدْتَرِي مَرَكَلَا يَبْنِدَا نَاكَلَا
فِي دُيَزَتَو، «تَبَحَثَسُمُو تَنْسَحُ عَارْفَصَلَا لِعَنْدَا»: تَايَاوَرَلَا
نَوَكِي نَأْبِيحِي لَمْ يَنْبُتْ كُلُو²؛ يَاوَرَلَا مَذْهَبًا لِي ثَمَاو¹ «قِرَزَلَا
(هَلَاوْ هِيلَا لِلَّهِ أَلِيَّ صَدِّيقِي) بِنْدَا يَدْتَرِي نَاكَلَا يَنْبُدَا يَنْ لَعْنَا أَلَدْتَرَا
فَوْرَ ظَالِحِ مَوْزَا عَارْمَا يَجْمَعُ فِي لَيْدَا لَأَصَا

لَكَ لَتَبْ صُتْخُو قَرُونَمَلَا تَنْبِلَمَلَابْ طَبْتَرَمَ اذْهَبْ، لَأَكَلَا
نَكَمِيلَا فَا، يَرْخَا فَوْرَ ظَالِحِ مَوْزَا، نَامَزَلَا لَكَ لَذُو فَوْرَ ظَالِحِ مَوْزَا

١. ٤٧ ص، ١ ج، شي يعلل يرسفت

٢. ٦٩ ص، ٥ ج، تعيشللا لئاسو لي إعو جولا ي جري

هم كاترت املندع ،لاثم عاتشلا ل صدف ي فف ؛ينلعنلا ءالتر
 كنإ ل ب ؛أبحثسم ل لعنلا لدعي لم ،ترم رالمقمب جولثلا
 ف صنداهيف ع مجتبي تلا ن كاملاً في وأ !توتو ضررمتسد
 فوسف ،ينلعنلا ءالتر ا كنكمي لا ،عمالاوين طلا ن م ترم
 !مزيتامورلاو دربة لزنذب باصتو ل تبدة

س قطلا ثي حن مةبسانملا ف ورظلا ترفوت نإ ،معذ
 رماً ينلعنلا ءالتر نإ ف ،روملاً ن م اهيرغو خانملاو
 .ن سحتسم

ع يجملى عه ضر فورملاً اذه ميمعتانل زويجل هن كلو
 بك لذك رملاً سيل ؟ةنمزلأاو ف ورظلا ل ك في س انلا
 لاو ،ىرخأ ف ورظ انهو ،ةنيعم ف ورظ تناك لانهف
¹. رخلآا باهمد حلاًة قلاء

¹: ٤٦٦ ص ٦، ج، فيا كلا
 جَرَحَ مَلْفٌ، عُبَيْدُ بْنُ مَلَسْلَمَةَ، يَلْبَسُ بِيَأْ عَمَّتْ جَرَحَ: لَأَقَى قَرْلًا دُوَادِنَ»
 هَارِأَ يَنْذَلُ رَحْمَلًا تُفْخَا اذْهَامَ! كَالِدِفْتُ لِعُجْ: هُكَلْتُ لَقْفُ، رَحْمًا لَفْخَرِهَيْدَعْتُ يَارَ
 :تُلَقُّ هُكَلُّ حَمَّأَوِ رَطْمَلَاوِ يَنْطَلَا لِي عَى قَبْأَوْ هُو، رَفْسَلِلْهُ تَنْخَافُ: لَأَقَفْ؟ كَيْلَعُ
 دَلَوْسَلِبَنَّ لِدَعْدَ لَفْضَرَحَا فِي مَأْوَ، مَعْنَفِ رَفْسَلَا فِي مَأْ: لَأَقْ؟ مَهْسَلَاوَاهُ تَنْخَافُ
 مَأْيَشَهْ».

أشحب بـلّطيتي، تَهَنَسْ وَهَامُوا بِحَتْسَمِ وَهَامِمْ هَفَّ نَّإِ

لَا مَاتُوا

لِ هَفَّ؟ نَامَزْلَا مَكْ لَذْ فِي فِعْضِيهِ سَامَزْلَا صَرَبْ نَكِي لَمْ أ

:لَوْ قَدْ نَأْمَزْلَا زَوْجِي لِهَفَّ!؟ أَهْنِيحَاتِ أَرَاظُنْ لَانْ وَدَتْرِي أَوْنَاكَ

أَوْنُو كِي لَمْ وَ نَامَزْلَا مَكْ لَذْ فِي فِعْضِيهِ نَاكَ مَهْ صَرَبْ نَأْمَابْ

!أَضْيَا أَمِيهِ تَرَزْنَ أَمَنْ لِي غَبْنِي لَافْ، تَارَاظُنْ لَانْ وَدَتْرِي

قِيْبِي طَتَانِي دَعْبِي جُو، هَ صَاخَفُ وَرْظِنَا كَمُو نَامَزْلَا كَلْ

وَهْ اذْهُو بَانْدُو دَحْ فِي وَ اَنْفُورْظْ فِي هَيْلْ كَلَا يْ دَابْمَلَا مَكَلَاتْ

!رَمَلَا أَرْهُوجْ

جاء ضيفٌ إلى منزل الإمام الصادق (عليه السلام).

وفي ذلك الزمان كان هناك نوعٌ خاصٌّ من الخبز يشبه الخبز

المحلّى والمخبوزات بالزيت في يومنا هذا، ويبدو أنّ

سعره كان أعلى من الحدّ المتعارف. فاستضافوا هذا

الضيف وقدموا له هذا الخبز والحلوى.

فقال له أحد أصحابه الفضوليين: «يا ابن رسول الله،

لو اقتصدت قليلاً في إنفاق أموالك ولم تُسرف، لظَلَّ

وضعك معتدلاً دائماً!..»

هكذا كانوا يعرفون الإمام! ونحن أيضًا كذلك ولا
 نختلف عنهم! فنحن نُشكل قائلين: «لو فعلت كذا لكان
 أفضل، ولو قمت بكذا لكان أحسن!».

للقاف:

«مَنْعَسَوْ لِمِذْلَؤْمَا فِي مَنِدَعَعَسَوْنِ؛ لِلَّهِ يُرِيدَتَا ثِيرِيدَتَا»
¹. «!أَنْدِنِعَامَ رِنْدَقَبَانَقْفَذَا تَرَقْنِ إَو»

ضربا مهضوبين ملابس مهياء تيبا لها قايح فلاتخا في نامزا فورظ يرنأ:

هتفصب- ملابسدا هيلع ين نمؤملا يرمأ قايحت ناك لمقل
 ماملأ قايح نأين ح في ، صاخ طمذلي عيرست - مامام
 !ةفلةمخت ناك ملابسدا هيلع ين سلحا

في شيعيو مامام (ملاسدا هيلع) ين نمؤملا يرمأ ناك
 (ملاسدا هيلع) لاق دقف ؛ قيساقية عمات جاع ماضو أو ف ورظ
 ناك يذلات قولاً في ك لذو ، فين نحن بنماشعلإ هتلاسر في
 يوتسم في لازيد لا عمتجملد ي داصتقلاا ع ضولا هيف
 :دترموض فمخزم

¹. ٤٠٠ ص ٢، ج ١، من ساحملا

رَوْنِبُ عُضِي تَسْيَوِيهِ بِي لَتَقْدِي أَمَامِي مَوْمَأْمَلِكَل نَّإَوِ لَأَأُ
نَمَوْ، هَيْرِمَطِبْ هَلَيْدُ نَمِي فَتَكَ دِقْمُ كَمَامِي نَّإَوِ لَأَأُ هِيمْدَع
¹. «هَيْ صَرْقِدِيهِ مَعُطْ»

قَرَامِلَاو، يِرْمَأُ تَنَأَوِ يُرْمَأُ أَدَأُ: (مَلَسْدَا هِيدَع) لَوَقْدِي
،أَيْرْمَأُ فَيَنْحَنِي بِنَمَاشَعْنِ كِي لَمْ وَلَوْ. اذْكُهْ نَوَكْتَنَ أَعْضِي تَقْدِي
بِوَلَسْلَا اذْبَهْ (مَلَسْدَا هِيدَع) مَامِلَا هِبَطَا خِمَال
نَأُ هِيدَع بِيحْ، سَامِلَا لِي عَمَّا كَا حَصْ خَشْدَنَوَكِيَا مَدْنَعُفْ
نَأُ عْضِي تَقْدِي فَوْرَظَلَا مَذْهَوْ، فَوْرَظَلَا لِكَلْتَعْ مَهْسَفْ ذَفْيَكِي
ةَصَّالْخَا تَقِيرْظَلَا مَذْبَهْ شَيْعِي

يقول (عليه السلام) لعثمان بن حنيف: «أنا إمامٌ وأنت
مأموم، فانظر إليَّ كيف أعيش!».

ءَالْدَهْشَلَا لَيْسَ لِدْهَعْ فِي تَيْرَغْتَوِ مَذْهَبْ نَّكَل
هِيدَع) دَاجَسْلَا مَامِلَا لِدْهَعْ فِي تَيْرَغْتَوِ، (مَلَسْدَا هِيدَع)
رَقَابِلَا مَامِلَاوِ قَدَاصِلَا مَامِلَا لِدْهَعْ فِي تَيْرَغْتَوِ، (مَلَسْدَا
أَمَاتْمُ افْلَتْخَشِي يَعْمَلَا عِضُولَا حَبْ صَافْ، (مَلَسْدَا مَاهِيدَع)

¹. ٤٥٠ قبطلخا، ٤١٧ ص، (ح لاصي حبص) غلابلا ج ن

هيدع) يننمؤملا يرمأ نأ ماب :لوقذنأ اندليغبنيلا ف
ماضيأ ن حذانيلا عبجيف،ةقيرطلا مكلمتبشيعين اكا(ملاسلا
لةعاسلا مايقى تحةقيرطلا مكلمتبشيعنأ

كلا، ليس الأمر كذلك؛ بل يجب على الإنسان أن
يعمل بما يتناسب مع ظروف الزمان والمكان، دون أن
يكون هناك إسراف أو تبذير. وكان هذا هو منهج الأئمة
(عليهم السلام).

للّه الى ص) يبنلا مدهعلى إطقفرظننأ انيلا عبجبل هف
ةعبرأ وأين فصدلى إقرمتلا نو مسقي او ناك مانيح (هلاؤ هيدع
عيجم نذا ق لغذا¹؛ةفصلا باحصلأ انهو معطيو ماسقأ
لى إقدحاولا قرمتلا مسقنو انهو جو في قزرلا بابو بأ
!رخلاأ فصدلا ما نأ مل كاؤ،ماهفصدت نأ مل كاؤ:ين فصد

هيدع) يننمؤملا يرمأ مدهع فى ماعطلا عونلى إرظننأ وأ
مدهع فى املتخ اذه ناك مدقف؛فلمتخيرم لأاف،لااك؟(ملاسلا
مويلاك لذل عفمانكميلاو،(ملاسلا مهيدع)ةمدلاأ اتيقوب

¹ ٣١٩ ص ٦٧ ج، قشمدة تنيدمخيرات

ل معي في ظل كفي و ، ممة قير طبل معي نامزل كي فف

صا خو حنب

خيرات نم ايلك ارايعم طبتسند نأ انيدع بيج ، اذل

ل معدا في اهلدع بعشرد ، مهتسو (ملاسلا مهيدع) قمدلاً

م بهاذو مهخيرات في ل مأتد نأ قطيشر مهتم بقيطدلاو

لي كذا اذبلداك لذ اذل حضتي كل م تهرامو م بهايو

(ماو ميلء للآ ص) للآ لوسر نس نم مضع

ل كشب م كيلء اهرطلاً روماً قعضب انعت نود لقل

دراوملا مضعب في ازجوم احيضوت مدقأس ، عبطلابو . رباع

۔ اهدد حاسي تدا ۔

ينقل الإمام الحسن (عليه السلام) أوصاف النبي

(صلّى الله عليه وآله) عن خاله «هند»؛ وهذه الرواية - التي

تضمّن أموراً متفرقةً في أوصاف النبي (صلّى الله عليه

وآله) - قد نُقلت في كتاب بحار الأنوار في المجلّدات

المتعلّقة بتاريخ النبي الأكرم (صلّى الله عليه وآله).¹

¹ ، ملاسلا ميلء اضرلا رابخأ نويعن علاقتد ، ١٤٨ ص ، ١٦ ج ، راونلاً رابح

ن كيد لم هَذَا لِأَيِّ 1؛ ملاسلا ب مائاد رداي ي بندا ناك : لَأَوَّ

: (ملاسلا ميلدا) ين نموؤلا ير ما لوقيد . تاباشلا لي عم لسيدي

، مَلَّاسْلَا لِّيَّ عَ تَدَّرَ إِذَا نِيَّ لَا ؛ بِهَبَّاشْلَا لِيَّ عَ عُمَلَّسْأْ لَا «

رَجُلًا أَنْ مَبْرُكَاءِ هَيْفُمْ ثَلَا أَنْوَكِيَّ شِي ي بَلَقْل خُدَيْ نَ أَشِي خَأْ

2. «! مَلَّاسْلَا فِي

في طاتيخ (ملاسلا ميلدا) ناك دّخا اذه لي، معذ

ير ما هَذَا؟ اذه لوقيد يندا وهن مو !عاسنلا ع مل ماعتلا

ام مل مجملا اذه لي ع س قتلو ! (ملاسلا ميلدا) ين نموؤلا

!هالوس

1. 317 ص، 1 ج، ملاسلا ميلدا حاضرلا رابخا نويع

2. 648 ص، 2 ج، فيا كلا

لِلَّهِ إِلَى صِدِّقِهِ الْوَسْرَ نَاكَ" : لَأَقُمْ مَلَّاسْلَا هَيْلَعِ لِلَّهِ الْبَعْبِ أَنْ عِلَّهِ الْبَعْبِ بِيَّ عِبْرِنَ عَ «

مَلَّاسْلَا هَيْلَعِ يَنْمُوؤْلا يَرْمَا نَاكَو ، مَلَّاسْلَا هَيْلَعِ نَ دُورِيَوِ عَاسْنَلَا لِيَّ عَ عُمَلَّسْأْ هَلَاوِ هَيْلَعِ

نَا فَوَنَخَأْ : لَوَقِيَوِ نْ هَنْمَةِ بَّاشْلَا لِيَّ عَ عُمَلَّسْأْ نَا مُرْكِي نَاكَوِ عَاسْنَلَا لِيَّ عَ عُمَلَّسْأْ

رَجُلًا أَنْ مَبْلُطًا أَمْ رُكَّاءُ لِيَّ عِلْ خُلَيْفَاتُهُ وَصِيَّ نَبِجَعِي! «.

تَوَكُّسًا نَاكَدَقَفْ؛ تَوَكُّسًا لِيُوطِّي بِنَاكَ نَاكَ: نَاكَدَقَفْ

¹. عَشِي نَ عَدْحًا هَلَّاسًا إِذَا لَا، هَجْهَنَمِي عَمَّا نَادَمَ كَالْحَاوِ

مَثَلُ رَكْفَةٍ: مَثَلُ تَمَسُّبٍ

فِي قُرْبَاغِهِ نَظْرًا حَلَايَ هَارِي نَمَفْ؛ رَكْفَةً نَادَمَ نَاكَ: نَاكَدَقَفْ

لَكَ لَذْبَمًا وَه؟ رَكْفَةً اذْهَبُوا؛ نَاكَدَقَفْ

مَثَلُ يَرْغُ فِي وَتِي وَرَضًا يَرْغُ مَلَكَ بَنِي: مَثَلُ تَمَسُّبٍ

لَا تُكَلِّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ». لَا تُسَلِّحُ نَكِي لَمْ

لَكَ لَذْبَمًا وَتِي وَرَضًا يَرْغُ مَلَكَ بَنِي: مَثَلُ تَمَسُّبٍ

نَاكَدَقَفْ. هَاوِي نَمَفْ نَاكَدَقَفْ مَلَكَدَقَفْ قَرَشَكَ نَاكَ

نَاكَدَقَفْ لَكَ لَذْبَمًا وَتِي وَرَضًا يَرْغُ مَلَكَدَقَفْ قَرَشَكَ نَاكَ

مَابِتْلَا مَهْلَعًا بِي، لِيَاكَدَقَفْ قَرَشَكَ نَاكَدَقَفْ قَرَشَكَ نَاكَ

رَمَلًا اذْهَبُوا

نَاكَدَقَفْ، تُسَلِّحُ لَمْ نَاكَدَقَفْ لِيَاكَدَقَفْ اذْهَبُوا نَاكَدَقَفْ

وَهْف! هَمَلًا نَاكَدَقَفْ لَمْ نَاكَدَقَفْ لِيَاكَدَقَفْ اذْهَبُوا

أَبَابُ حَتْفِي نَاكَدَقَفْ قَرَشَكَ نَاكَدَقَفْ قَرَشَكَ نَاكَدَقَفْ

¹. ٣١٧ ص، ١ ج، مَثَلُ تَمَسُّبٍ مَلَكَدَقَفْ رَمَلًا نَاكَدَقَفْ

للهف، متمصب س لجاو، ش دحت لا، أنسح، بث يدحلا
ع قيس، ملاكلا اذهل قت لم اذال ه وأ؟! عشي بدحأ مك بلاطيد
!؟ قلكشم ش دتحو وأ هوركم

نأع م- قبيغ وأ قمتن كي لم نإو ي ت ح، ملاكلا درج
ن مص قني - ش يداحلأ ا مذهب في ابلاغ ش دتحو قمتلاو قبيغلا
! هراقوب هذيو ناسنلا ليصر

ة نازرلاب ص اخشلا اضعب مستي فيك متيار له
ليصر دوجو برعشت، م هوجو لي ا رظنتا م لدنعف؟ راقولاو
كئلوا اما. م هتمصن مع باز راقولا اذهو. م نهايك في ي نغو
قرشك نإف، ينييط اصاخشأ اوناك نإو ي ت ح، نور اثرثلا
، م هتبعج في أميش نوكلمي لا م نهاك م هار تك لمعجم هملاك
. عشي م نهايك في دجوي لاو نوغراف م نهاكو

يذلاو، سيك في بقثلاو قملثلا لك دت م بشي ث يدحلا
نورثكين يذلاف. ليصرن مسيكلا في ا مأميش فأميش بسري
1. يربك ل كشم بهولقلى عة يهلالات ادراولا ل قت، ملاكلا

1: ١٢٦ ص، بابلا بلة لاسر

لا وه حلمي لا ،ماعطلا ل كأيامدنع يبنذا ناك :اسماخ

¹.ه مذي فلا يقول: «لماذا طعامك سيء!» ولا يقول: «لماذا

طعامك جيد!». كان يأكل طعامه ثم ينهض وينصرف.

نأ ميلع ب جولا ،«أدج لئيج ك ماعط»: لاقول هذلا

للاق وأمامناكم في سينا نولو ؛ناكمل ك في عانثلا اذهبي نثي

ينثا لقل»: بتيبلاب حاصن هذلي إاروف رحابتل ،هئانثنم

في رالمقلا اذهبي نثا هئكل ،س لجملا لك لذ في ايرثكي بنذا

.ه جارحإ لي عثعبيأم اذهو ،«!انسلمج

توكسو ،فاضمو ماء توكس :ينمسق لي عوهو ؛تمصلا :شرعث لائللا

مهكتلانم ناسلا ظفحن ع رابع فاضملاو ماعلا توكسلاف .قلطمو صاخ

رلمقب يفتكي نأ لك لاسلا لي ع ب جيف ،سانلا ع م عروضرلا ن ع دئازلا رلمقلا ب

فيو ،كولسللا ل حارم عيجم في مزلا تمصلا اذهو .نكميامل قابو ،عروضرلا

اذهلي إيرشيو .ل او حلا ق لطم في حودم هئاب لوقلا نكميل ب ،تاقولأ ل ك

ميلع قاصلا ن عل قذامأضيأو ،س رلخا انتعيشن :ملاسلا ميلعه لوقت مصلا

وهو ،ب رلا اضريهفو ،ين يحملا راعشت نمصلا :«تعيشرلا حابصم» في ملاسلا

اضرلا ماملان عي طنزبلات يدح فيو ،ع ليفضلا راعشور عليئلا قلاخا نم

مسقلا .يرخل كلى عل يلد هئاو ،ممكلا باباؤا نم بابت نمصلا :ملاسلا ميلع

ع مهكتلانم ناسلا ظفحن ع رابعوهو ،قلطملاو صاخا توكسلا .نيائللا

.ن سحتسمير غاهيرغيو ،ه يصر لخملا كلا راكذلا ب لامتغشلا اين حسانلا

¹. ٣١٧ ص ،١ ج ،ملاسلا ميلع اضرلا رابخا نويع

!م ثلاثا ومة مرحلا الى إر يجدة مذل او حمدلا ض عب ن إ ل ب
 !ير شك ب عت دق ماصخش ن أس للجملا ض عب في ي رأ
 اذهو ،ك لذ مدعب مذي ه نكل ،ه عاطتسا ردقلى عاماعط دعو
 حاقتنلا او مذل انم عونلا اذهو ؛جامعزنلا اله لب بسئ مذل
 ل صوت لا درولاو ركذلاو ليللا قلاصه عارقف !مرح
 ل صوي يذلا وه تامررحملا لكرت ل ب ؛ماغتبم لى إ ناسنلا
 !ه فده لى إ ناسنلا

أحيانا يكون الشخص صديقا ومقربا، فيجلس
 شخصان ويتحدثان معا، وهنا لا نقول إن هذا جائز تماما؛
 بل إن هذا أيضا ليس من منهج النبي (صلى الله عليه
 وآله). أنا لا أريد أن أتحدث من عندي؛ بل نقول: على
 فرض أنك أردت التنازل في مورد ما، فليكن ذلك مع
 شخص لا تكلف بينك وبينه، بحيث لو ذمته وانتقدته
 بألف انتقاد، لما استاء وانزعج.

من م يحتست أدارفأ مضمته قدنام لى ع س ل تج نأ اما
 خبطت نأ ك ب ر د ج لا ناك: ثلاثا ماعطلا دقتنتو ،م هضعب
 !أعشر مرح انهف، «!الذهن م لأدبى لافلا ماعطلا

تمعذباً فاختسأ اذهب في نأوهة مرحلاً رخلأاًه جولاً

لله!

!؟لزيخو وأزرأ لله اتمعذنوكتنأين بقرفلأهاف

أولاً: فائدة الخبز تفوق فائدة الأرز. وعلاوةً على

ذلك، فإنَّ نِعَمَ الله لا فرق بينها، وأنت بهذا تستخفُّ بنعمة

الله؛ لأنَّ معنى ذمِّ الطعام هو: «لماذا لم تطبخ الطعام

الفلاني؟!» وهذا خطأ أن يقول الإنسان: «أريد هذه النعمة

ولا أريد تلك! لماذا أحضرت هذه ولم تحضر تلك!». فهذه

هي الآداب التي يجب على المسلم أن يتأدّب بها.

لله بي لقا تجوئاع م سانا قرشاع :تسداسا مئسا

م هشرامعيو س اينلا ط لايخ م ركلاأ يي بنلا ناك :ناسداس

ن كي لم مئكل ،س اينلا س لايخ ناك ي أ¹؛ م هرذيخ ناك مئكل

هنا ع م ،رخا ناكم في مئهو م ركف ناك لب ،مبلق م هملسي

(هلاو مئلع لله الى ص) يي بنلا ناك .م لسيو موقيو س لايخ ناك

ة فرامتملا روملا أو ب ادلاأ ي دوي

¹. ٣١٨ ص ،مسفذرلصملا

فِي دِحْأَنْ مَفَايِخِ (هَلَاوْ مِيلْدَ لِلَّهِ إِلَى صَدِّ) نَكِيْلَمْ : تَعْبَاسَا
 مَاهِمَقِّ لِحَابِ عِدْصِيْدِ نَاكَ بِبَقَاوَعْدَا تَنَاكَ مَاهِمَقِّ لِحَا رَاهِظْ
 نَوْضِرَا لِحَا مَلْبَقْتِيْ لَمْ نَاوِيَّ تَحْ ، لَمَقِيْدُ نَأْبِ يَحَقِّ لِحَا ف. نَاكَ
 مَلْبَقْتِيْنِ أَيْ فَكَيُو ، رَخَاَصْ خَشَلْهُ لَوْ قِيُو ضِي مِيُو هَفْ : مَاهِنِيْح
 . صَخَشَلَاكَ لَذ

(مَأْوِ مِيلْدَ لِلَّهِ إِلَى صَدِّ) لِلَّهِ لَوْ سَرْدِيْعْ سَرَانَا لَضَفَأْمُ مَعْمَلْجَا فِي نَوْحَلَصْلَا : تَنْمَانَا تَنْسَا

: تَنْمَانَا إِنْ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)
 هُوَ مَنْ يَنْصَحُ النَّاسَ ، وَيَذَكِّرُهُمْ بِعُيُوبِهِمْ ، وَيَقُولُ مَا يَخْطُرُ
 بِبَالِهِ . كَانَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يَحِبُّ هَؤُلَاءِ
 الْأَشْخَاصَ كَثِيرًا ، فَهَؤُلَاءِ هُمْ مَنْ يُصْلِحُونَ الْمَجْتَمَعَ ؛ لَا
 أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَبْرِّرُونَ كُلَّ مَا يَرُونَهُ وَيُؤْوِلُونَهُ ثُمَّ يَغْضُّونَ
 الْطَّرْفَ عَنْهُ . فَأَنْصَحُ النَّاسَ لِلْمُسْلِمِينَ كَانُوا أَحَبَّ النَّاسِ
 إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ).

مَهْيَا مَعْفَرَة مَدْعُو سَرَانَا (مَأْوِ مِيلْدَ لِلَّهِ إِلَى صَدِّ) مَتْرَشَا مَنَسُوحْ : تَعْبَاسَا تَنْسَا

فِي مَأْفَاجِ (هَلَاوْ مِيلْدَ لِلَّهِ إِلَى صَدِّ) يَّ بِنْدَا نَكِيْلَمْ : تَعْبَاسَا
 مَزِيْمِيْ أَبَا تَكُو أَبَا سَحْ مَسْفَنْدَلَعْ ضِيْدِيْنِ كِيْلَمْ وَ . سَمَنْدَا عَمْ مَشِيْدَحْ
 مِيلْدَ لَدْفِيْنِ مَنَّا تَجَرْدَلْ بِمَ هَدْحَاكَ نَاكَ لَبْ ، مَن يَرُخْلَا أَنْ ع

لأسيد ناكف، هفرعيدن كيم، مدجسملا ل خديو، قمرم ل ولاء

¹! (هلاو ميدع لله اللى ص) هيلإ س انلا يرشيف «؟ لَمَّ مُحَمَّدٌ كَيْأً»

قحاج س انلا ح مزلا: قرشاما منسا

ةياورلا في درو مدقو. س انلا ح زمايى بنلا ناك: اشراء

هباحصاً مدحاً لأس ملسلا ميدع قداصلا ماملان

«أَتَمَّازِحُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؟».

فقال الرجل: «وهل المزاح أمر محمود؟!».

². «!يَّ بَنَلا ح زاممال، احوئمَّح انزملا بن كيم لم وُل»: لاقف

ةمارك رديء لا يذلا ح انزملاو، قحاج ح انزملا هئكلو

ناك نإف ³. يَّ بنلا ح زماي ناك انكه هضرعو بن مؤملا

لمعدلا انهف، بن مؤملا ةمارك رادهإ لى إي ءويس ح انزملا

!مارح مارلحاو؛ مارح

هيلع لله اللى ص) مركلاأ يَّ بنلا ن عى رخأ ةياور فيو

:(هلاو

¹ تدلا؛ ٢٩٥ ص، يدنوارلا، عيبنلاأ ص صق؛ ٢٣ ص، ^١ ج، يراخبلا ح يحص

١٤٤ ص، هيطنلا

². ٦٦٣ ص، ^٢ ج، فياكلا

³. ٤٠٨ ص، ^٨ ج، لئاسولا كرلئسم

هُبَّاحْضَابْ عَلْدِي نَاكُ».

فسأل الراوي الإمام: «هل هذه هي طريقة النبي؟».

:ملاسلا ميلة لاقف

لِلَّهِ الْمَيَّ صَ) مَرَكَلَايِي بِنْدَا حَ اَزْمَنَّ كَلَو؛ نَاك اَنَكْهَ، مَعَدَا
يَمَرْحُ كِتْهَ لِي اِي دَوِي يَنْدَا حَ اَزْمَلَاك سَيَا (هَلَاو مِيلَا
1. «هَهْجَوَ عَامَةِ قَارَا وَأَنْ مَوْمُلَا

لِي اِي رَظَنَابْ هَذَا يَأ؛ مَرَكَلَايِي بِنْدَا تَنَسِت نَاك اَنَكْهَ
مَذْهَبْ سَايَا يَنْبَ فَصَّرْتَا بِيحْ هَذَا يَنْبَتِي، يِي بِنْدَا صَ نَاَصْخَ
دَقْ اَضِيَا مِلَا سِلَا مَهِيلَا مَعْدَلَا نَأ يَرْزَا اَذَلُو. تَقِيرْطَا
جَ هَذَا اَذْهَ اَوَكَلَسَ

سَايَاوَرَعَشَلَايِي جَرَا لَ هَظَلَا، مَاهَلَا: قَرَشْ عَ تَدَا لَ مَنَسَا

نَمَضْ هَبْ يَرْكَتَلَا تَدْرَأ يَنْدَا رَمَلَا: شَرْعِي دَا لَ حَا
يِي نَلَا سَلَقَلَا. يِي بِنْدَا سَأَرْ عَشَّة لَلْحَبَقْ لَعْتِيَا مَوْهَ، ثَيَدَلَا
هَحْضُوا نَأ تَدْرَأو، رَمَلَا اَذْهَنَ عَا صَّخْشِينَ سَخْمَلِيَاوَحَ
لَايَلَا هَلُو حَ ثَلَحْتَلَا، تَلَبَّعَتْ قِيرْطَا لَا، تَمِيلَا قِيرْطَا
أَمَدَّ حَلِي اِرْمَلَا حَضَّتِيَاو

1. ٤٠٨ ص ٨، ج ١، ناسولا كرلستسم؛ ٦٦٣ ص ٢، ج ٢، فيا كلا

يَبْذُلُ لَوْحَ «قِلَاحْلَا مِرَاكِم» بَاتَكَ فِي تَيَاوُرِ لِقْدُ

:لَوْ قَتُو مِرْكَلَا

«آرْمَلَا فِي رُظْنِي [إِلَآؤِ مَيْدَعُ اللَّهِ إِلَى صِدِّ اللَّهِ الْوُسْرَ] نَاكَ»
«مَيْفُهُ تَجْمِي وَوَسَوَ عَمَالَا فِي رَظْنِمَا بَرُو، طَشَّمَتِيَو، هَتَّجْمَلُ جَرِيَو
... إِلَهُلَا إِلَهُ تَجْمَلِي عَالَا ضَف، بِهَبَا حَضَلَا لِمَجَّتِي نَاكَ لِقَلَو
أَيْهَتِي نَاهِنَاوْ خِلَا لِي إِجْرَا إِذَا مِدْبَعَنْ مَبِيحُ لِلَّهِ نَا»: لِقَا ف
¹. «لِمَجَّتِيَو مَهْ

«هَتَّجْمَلُ جَرِيَو»: هَقْلِيحْن كِي لَمْ، سَأَرْ رَعَشِي بِنْدَا نَاكَ
يَبْذُلُ نَاكَو، سَأَرْ لَا فِي رَشْكِ يَبْذِلَا رَعَشِلَا وَه «تَمَّجَلَا»
مِرْعَشْ طَشَّمِي.

«مَيْفُهُ تَجْمِي وَوَسَوَ عَمَالَا فِي رَظْنِمَا بَرُو»: «فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَرَاة،
كَانَ يَنْظُرُ فِي الْمَاءِ وَيُمَشِّطُ شَعْرَ رَأْسِهِ وَيُصْلِحُهُ».

هَقْلِيحْن نَاكَهَذَا لَا، هَبْتَرِيَو هَحَلَصِي.

«بِهَبَا حَضَلَا لِمَجَّتِي نَاكَ لِقَلَو»: «لَقَدْ كَانَ يَتَزَيَّنُ
وَيَتَجَمَّلُ لِأَصْحَابِهِ!».

جرى بن كيه ملاف . لايجم ملعيج ناك ي أ : «لَمَّجَتِي»
الذهو ؛ يي بنذا مل عرف ناك انكه . ملنهم ير غوي وضوف رهمظمب
ةنسلابى مسييام

«مِلْهَلَا مِلْمَتَجَلِي عَلاَصَف» ؛ «ناهيك عن أنه كان يتزيّن
لأهل بيته» .

ماملا ابن عمة ياور حدصلا اذه في مدجوة ، قيسانملا بو
: ملاسلا ميلد عرقابلا

دخل عليه السلام يوماً مجلساً، فرأى الراوي أنّ الإمام
عليه السلام يرتدي ملابس في غاية الأناقة، وقد اعتنى
بشعر رأسه ووجهه كثيراً؛ فتعجّب وقال: «يا ابن رسول
الله، أنت وهذه الأمور؟! أي أنك تاركٌ للدنيا، وهذه
الأمور تليق بنا نحن الشباب!».

لنقل¹ «لَمَّا جَابَ يُحْيَى بْنُ جَمَلَةَ لَهَّانٍ»: (ملاسلا ميلد) لاقف

ابي نلسنل تنيزت

¹ ٤٣٨ ص ٦، ج ، فيا كلا

من مأسابل يديتري (ملاسلا ميلء) ناك، رخآ مهوي في و
 يّر ل س أبلا اذه يديترأ يبنأ، رظنا بنكلو: لاقف، فوص
¹. «! ئاسنل كاذو، سي فنل اذهف؛ ةءايعللو

في راتيخ نأ ناسنلا إلى عب جوت ملاسلا ميللعت نأ
 ناك انكهو؛ فيلكتلا وه اذه، معمب سانتيام فيرظل ك
 ص ئاصخ لانهف. مسفن (هلاو ميلء للءا إلى ص) يبنلا
 نأ انل يغبني لاف؛ رابتءلا ينعب اهذأ بيج ل ئاسمو
 !ءشي ل كن ذل كترنلف، قيرطلا اذه في انلخد انذأ ماب: لوقن
 ص خشل ك قلخ لب، انلثما عيملجا قلنخ لم للءاف
 إلى ابنجين ئاضتم ين تي صاخين بع جمو، ةنيعم ص ئاصخب
 ل ك ل تخلا لاؤ، ص ئاصلخا مذهب قاعارم بيجو؛ ببنج
 ءشي.

تاياورلا ن ميرشكلا في درو ماکو:

². «! ان هجاوزلأ ن يزي نأ عاسنلا إلى عب يج»

(ملاسلا ميلء) لوقي، قديدشءة جهلبى رخآءة ياور في و:

¹. ٤٤٨ و ٤٤٦ ص، مسفن رلصملا

². ١٩٠ ص، ةحاصللا جنه؛ ٥٠٨ ص، ٥ ج، فيا كلا: [رءاصللا] قءلجمن م

مَكَ لَذَنْ مَلْ جُرْلَا عَامَتْسَاوْ، مَاهُ جَوْزَلَةُ أَرْمَلَانِ يَزْتَتَمْ أَدَا»

¹. «تَكْنَلَامَلَا مَاهْتَنَعَدَا

لا تسيحبه لزنم في نو كيد نأل جرلا لي عب يبك لذكو
ملاسلا ججهنم وه اندهف²؛ هنم زئمشتو متلئاع هنم رفندت
ل عفدي ناك مسفند (هلاو ميلع لله ا لي ص) يي بنلاو، هميلعتو
لك لذ

: «قلا خلاأ مراكم» ةياور ةممتد في تيأيو

نْ أِهْ نَاوْ خِيَا لِي إِجْرَخْ إِذَا مِلْبَعَنْ مَبُّ يُحْ لَلَّهْ أَنْ: لَاقَفْ»

³. «لَمْ مَجْتَيَوْمْ هَاهُ يَهْتَيَدِ

«قال (صلى الله عليه وآله): إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَتَجَمَّلَ
العبد ويُهْنِمْ مظهره وشكله عندما يخرج للقاء إخوانه
المؤمنين».

ب ادا قاعار م ب يجو، مهنهم يرغو لأعشتم نو كيد لأ أي أ

ماهكلمني تلا مذه ة شر اعملا

¹. ١٩٠ ص، ة حاصفلا ج نه؛ ٥٠٨ ص، ٥ ج، فيا كلا

². ٨١ و ٨٠ ص، قلا خلاأ مراكم

³. ٣٥ ص، مسفند رلصملا

لها بركاً قلعته وهو - لي ع ح ر ط ي ذل ل اؤ سداو
 مأتمس س أرلا رعشة لاط ل ه - مهيل دوعيو مهلدا
 ؟ لا

بعملة لأسم لي إلتسي ن لآ مكيده حرطأسام ن إ
 الهضوم في ث حبتك لطف، يلبعة لأسم سيلو

هتعبت مام بسحبو، فلتخ تاياور انه لنيلا
 قمدلاً أو (هلاو ميلة لله ال ص) يبنلا قيرس م ممتجتتساو
 (ملاسلا مهيلد) مهلهع في تمسلا نإف، (ملاسلا مهيلد)
 رعشلا كرتت ناك (هلاو ميلة لله ال ص) مركلا أي بنلا دهعو
 هتلاطاو

سأرا رعشة تاط في (ملاسلا مهيلد) تيبا لهاو بي ن قيرس

لله ال ص) يبنلا يرهاظلا فاصولاً اولقنن يذلا عيجم
 :اولاق (هلاو ميلة) «كَانَ شَعْرُ رَأْسِ النَّبِيِّ طَوِيلًا».

لهنيديما يف فلتخ تاياورلا مذه ن لآ

:لوقدياهضعبف. ١ «كَانَ النَّبِيُّ يُطِيلُ شَعْرَ رَأْسِهِ، حَتَّى

إِنَّهُ كَانَ يَتَجَاوَزُ أُذُنَيْهِ».

لوقدة شئاعن عة ياور لكانهو ٢. «كَانَ النَّبِيُّ يُطِيلُ

شَعْرَ رَأْسِهِ فَيَبْلُغُ أُذُنَيْهِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَجَاوَزُهُمَا».

لوقدة ياور يي راصدلاً لله المبعن برباجل قنيو ٣.

^١. «لَا يَوْطِي بِنْدًا سَأْرُ رُعْشِ نَاك» : ماهيف

لى ص) يي بنداً خيراتك لامن بس ذاف صيداملدعو ٤.

يي بنداً سَأْرُ رُعْشِ نَاك» : لوقدي، باحصلاً (هلاؤميدع لله

في يتحل بملأك، ضيبدأ سَأْرُ رُعْشِ نَاك لم و؛ بما ناد لا يوط

شريعة سخملى اقشر عن مريكأه سَأْرُ في نك كيم مريمعرخاوأ

عاضيد قرعش».^٢

ميقبو، (هلاؤميدع لله الى ص) يي بنداً ص ئاصخن م مده

يرمأ سَأْرُ رُعْشِ ضيبدأ، ملاشمف بك لذك اونوكي لم قمداً

ميدع) المدهشلا ليس لك لذكو^٣، ملاسلا ميدع ين نمؤملا

رعش ضيبيد ملف (هلاؤميدع لله الى ص) يي بنداً مأمأ؛ (ملاسلا

^١. ٢٢ ص، تايرفعجا

^٢. ١٥٨ ص، ١ ج، ملاسلا مهيلع بلاطبي آل آب قائم

^٣. ٧٥ ص، ١ ج، قمغلافشك؛ ١٠٢ و ١٠٠ ص، ١ ج، تاراغلا

ن م مذهب ناكو ،لأيلق بيشلا ناك هتيلح في ى تّحو ،ه سار
ه صئاصخ

ل دقف ،ك لذك ن كيم لاف (ملاسلا هيلء) ءلدهشلل لئيسامأ
ق راتو ءلنلحاب ق رات ،لمه بضيئ ناك اذلو ،ار كيم هتيلحت ضيدا
1. دوسلاأ نوللاب

ي بنلا نأ به بملسملا ن مو ،خ يرا تلا في دراو اذهل ك
ل عطق ه سار رعشل يطيئ ناك (هلاو هيلء لله الى ص) مر كلاأ
2. مرمع رخآى تّح

م هيلء) ءمئلأ ن ع ج هنملا اذه س فذل ل قذ دقو
:ماضيا (ملاسلا

لأ يوط (ملاسلا هيلء) دأ جسلأ ماملأ س ار رعش ناك
ماملأ ن ع املقني ي تلاء ياورلا في ني مالا س وواط لوقيف
:(ملاسلا هيلء) دأ جسلأ «رأيت شابا جاء وتعلق بأستار
الكعبة، وهو يبكي، وكان شعر رأسه كذا وكذا».

1. ٤٨١ ص ٦، ج ،فيالكلأ

2. ٢٢٩ ص ١، ج ،بي قهيدا ،قوبنلال دلا

داجسدا ماملإا تلاماحي عمصلاً فصيد املنعو
 هراعشأو متيعدأو قلمصملا ثيداحلاً لك لتو ماسدا ميلء
 :هصئاصخه نايد قاييس في لوقيد، هءوجسو هءاكبو هلاهتباو
¹. «الذكو الذك هسأر رُعش ناك»

²؛ (ماسدا ميلء) ماضرلا ماملإا لك لذكو

³؛ (ماسدا ميلء) داولجا ماملإا لك لذكو

؛ (ماسدا ميلء) يركسعدا نسلخا ماملإا لك لذكو

هجر ف لياعت لله ا لىجء) نامزلا ماملإا لك لذكو

⁴؛ (ف يشرلا

رعش نوليطين يذلا قمءلاً من م اوناك عماطعدا ءلاؤه

لأجئار ارماً س ارلا رعش ءلاطيت ناك لىقل .مهسوؤر

لك لذ نولعفيد اوناكو لا والمتمو

¹ لآب قائم لى عوجر لى جري، نيمايلا س وواطء ياور لوح ع لاطلا ان مديزملا

². ١٠٨ ص، ٢ ج، قمغلا فشك؛ ١٥١ ص، ٤ ج، ماسلا مهيلعب لاطي أ

². ١٥٠ ص، ٤ ج، ماسلا مهيلعب لاطي أ لآب قائم

³. ٧٢ ص، قلاخلاً مراكم

⁴. ٤٦٢ ص، ٢ ج، جاجء حلا

عاجي لافلا ص خشلا : نأ ل قنأضياً قليدق دراوم في و
 ه سارق لحدقه نأ ي أرف (ملاسلا مهيدع) ق داصلا ماملا إلى إ
 بمأاد بن كيد لم اذهن كلو

نأ أوه خيرا تداو تاياورلا نم ماعل كشب دافتسيامو
 قلاطإ إلى عت ناك متهيرسو (ملاسلا مهيدع) قمءلاً أجهنم
 م هسوؤر رعش

الله المذموم لعلوا ، مهيدإ ت لصوتام اذه

ي ه عايبنلاً قمءس : نأ نم قياورلا في درو مام مامأ
 قمءست ناك ولدق بمءاد قمءس مامأ ينعيد لا اذهف ، ¹ «ق لحا
 ؟! م هسفناً قمءلاً المعبتي لم اذم لاف ، ق لحا ي ه قمءلاً عايبنلاً
 في تاريخ عاشورا ، حول علي الأكبر ، وأبي الفضل
 العباس ، والقاسم (عليهم السلام) وغيرهم ممن نزلوا إلى
 الميدان ، عندما كان واصفو كربلاء ينقلون هيئتهم

¹ ٤٤٢ ص ، لوقعلاف تح : ٥٦٧ ص ، ه ج ، فيا كلا

الظاهرية، كانوا يقولون: «رَأَيْنَا شَابًّا لَهُ شَعْرٌ كَذَا، وَهَيْئَةٌ كَذَا».¹

من مَنَسَدَا رابكو، انكهه اوناك مَنَهَابْشَف؛ اوناك انكهه
ماضِيَا انكهه اوناك (ملاسدا مَهِيْدَع) مَهْمَدْلَا
رضالما متقوا في سَارَا رَعَش يَرْصَقَة موزا مَتَاء

رَعَش قِلَح نَأ: وهو رَمَلَا اذْهَة فرعم بِيَج، نَذَا
رَعَشْلَا كَتَرْف، حِيحَصْلَا وه س كَعْلَا لِب، مَنَسَبْ سِيْلَا سَا رَلَا
مَنَسَدَا وه مَتَلَا طَاو

لَّ كَف وَرْظَوْص نَأ صَخْلِي إِرْظَنْلَا بِهِ نَأ وه مَلَا كَلَا نَّ كَلَا
رَايَعْمَلَا ك لَذْفَلْتِيخ، نَامَز

مَنَسَدَا نَّ لَأ؛ مَنَسَرَعَشْلَا قِلَح نَّ إِلْ وَقْظَنْ أَمَنْلِي غَبْنِيْلَا ف
إِتَايَاو رَلَايْ ه مَذْهَوْب تَكَلَايْ ه مَذْهَو، ك لَذْفَلَا تَخ
رُمَا مَلْعَلَا لْ هَلَا رَعَشْلَا مَلَا طَا نَّ إِيْ ف، ف وَرْظَلَا مَذْهَو فِي مَأْ
حِيحَصْبْ سِيْلُو، بِيَعْمُو نَّ جَهْتَسَم

¹ ص، بين بلال لال تا قم لي إعو جر لاي جري، روملاً ا مذهب لوح ع لاط لال ان مدي زملا

١٠٧، ص ٢، ج ١، حاشي ٩٣.

اوشاعو نامزلا اذه في مهسفنأ قمءلاً ناك و لما بـرو
 اما بر خا رما اذه بمهسوؤر رعش او قلاخ ، قىلحا مانفورظ
 فلاخى رذن حنف ، «نفسوه س ارلا رعش قلاخ» : لوقنأ
 لك لذك سيلر ملاو ، بتكلا في اذه

ةصاخو ، رعشلا ةلاط ا حصيد لا ، فورظلا مذهب في
 رعش يرصقت ماعلا ل هأ لى ع بجيف بماعلا ل هأ
 .مهسوؤر

ل خالئل او شرتملا داسفلاو لى الخاع ضولاع مو ، مويدا
 ، عيمجا راطنلا ضر رعلاو قىلحا ةيىعما ت جلا ات ا قلاعلاو
 اور كنتين أب يج ، ماعلا ل هأ ن مدر فى لى اس اندا رظن يا ملى ع
 حصيد لا ، اندلو ، ةيىحورلا روملاو ةمايقلا مويل ئاسمو لله
 .ل ئاسملا لك لئل ةجوتلا ن ع مرهظم لى ا مابتلا امه لغشين ا
 ل ب ، س ارلا رعشة لاط اى غبذ لا ، قىلحا ف ورظلا لى ع مانبف
 .هفيف تخب يج

دح لى ا ل ب ، ل ماكلاب مقلاخ لك لذب دصقي لا ع بطلاب
 ن ا هسفن ناسنلا ل ن كمى يذلا دلاى ا ، لوبقمو ف راعتم
 .هديحوه كردي

يَبْذُلَانِ لَوْقَدْ نَأْمُلُ زَوْجَيْهِ هـ :وہ مہلاکلا بن کلو
اَرِیرت دَعِی اذہ ؟ اَضِیاً لک لذک ناک (ہلاؤ مہلدا للہ الی ص)
!(لایوأت)

لمو، لك لذك (هـ لآو هـ ياء لله الـ لى صـ) يـ بنذا نـ كـ يـ لم، ملاك
 لله الـ لى صـ) يـ بنذا صـ ئاصـخ اولقـذ نـ مـ مـ ذـ حـ او صـ خـ شـ لـ قـ يـ
 .هـ سـ أـ رـ عـ شـ قـ لـ يـ نـ اـ كـ هـ نـ اـ (هـ لآو هـ ياء

یٰٓتَحَدِّثْهُ اَوْ صُخْشَلْ قَیْلَمُو، تَا یَاوِرْلَا مَذْهَلْ کَا نَیْدَلْ
، هَسَا رِعْشَلْ اَقْلَا ح (مَلَا سِلَا مَیْلَا) دَا جَسِلَا مَامَلَا یَا اَرْ هَزَا
لَا لَذْفَلَا یَخْصَا خْشَلَا اَعِیْ جَمَلْ قَزْنِ اِلْب

١٠. تَنْسِبُ سَيْلَهُ قَلْحًا نِإْفَ، تَنْسِرُ عَشْدَاةً لَطِيطَاتٍ نَاكَ إِذَا فِ

فلم تخور خائراً^{٢٨} وما وهف وانها ييوؤة للأسملا مذهمه وهف اماً

،(ہلاؤ ہیلے للہ الیٰ ص) یٰ بنڈا نا کفیکیں بنڈ نا بچن حذ
 .اُطخاھو اُفخاف،عقیقہ لُحافخا اُملدی غبندی لاو

يَنْلَسِرْهُمَا بِنَزْدُنْ مِيقَحْلَا لُاسَرَا: ؎ يا اورلا في لانيلا

1. ((بِحَسْمِ وَهُوَ

¹. ١٣٠ ص، ١ ج، ميقفلا مضري لا نم

في «بُحتسم» قرابع هيف درت يذلا ع ضومدا في و
تَسَدَّعِيْ اذْهَف،ة يا و ر ل ا .

غلبت يذلا ر د ق ل ا ب س ي ل ن ك ل و ،ه ت ل ح ن ا س ذ ل ا ل ي ط ي ن ا
1! ط ق ف ر ا ع م د ا ر د ق ل ا ب ت ي ح ل ل ا ة ل ا ط ا ز و ت ج ل ب ؛ع ا ش ت ا م ه ي ف
م ذ ه ف ي س ي ل ن ك ل و ،س ا ر ل ا ر ع ش ة ل ا ط ا ب ي ج ك ل ذ ك و
ن ا ب ي ج ا ر ا ي ع م ا ن ي ل ع ض ر ف ت ف و ر ظ ل ا م ذ ه ف ،ف و ر ظ ل ا
ه ق ف و ل م ع ذ .

(ه ل ا و ه ي ل ع ل ل ه ا ل ي ص) ي ب ن ل ا خ ي ر ا ت ل ي و ا ت ا ن د ر ا ا ذ ا م ا
ا ن ا ي ا ض ة ل ي ع ا ن ب (م ل ا س ل ا م ه ي ل ع) ت م ذ ل ا خ ي ر ا ت و
ة ق ي ق ل ح ا ف ل ا خ ا ذ ه ف ،ة ص ر ا ع م د ا

ل ل ه ا ل ي ص) ي ب ن ل ا خ ي ر ا ت ن م ع ز ج ع ا م ط ت ق ا ب ا ن ا ت م ق ا ذ ا ف
م ا ف ،ي ر خ ا ة ط ق ن م ا ع ز ج ع ط ت ق ا و ر خ ا ع ا ج و ،(ه ل ا و ه ي ل ع
ن ذ ا ق ر ف ل ا ؟

ي غ ب ن ي ل ا :ي ل ح ا ص م و ي ا ي ل و ن و ف ي و ر ظ ل ي ع ا ن ب ل و ق ا ن ا
!(ه ل ا و ه ي ل ع ل ل ه ا ل ي ص) ي ب ن ل ا خ ي ر ا ت ن م ع ز ج ا ا ذ ه ن ا ي ب

1. ٤٨٦ ص ٦، ج ،في باكلا

وه اذهو !عزجا كاذ نايد يغبني لا :اضياً وه لوقيسف
!ينمسلدا سؤبو عاقشب بس

.تهبشلا دراومع يجم لوزتي كلة لاسملا مذهب ركذا مانا
:ينلئاق يعم اوئدتحو اصخش ينسخم لي اوح ني عاج لدق
؟انسوؤر رعشق لحن انيلع بيج انمال

اذه ناسنلا راسم نوكيي كلر ملا اذه ح ضوا ي ننا
،لاك به يدبعتة لاسم درجه نأ ن ظي لاو ،ةيؤرو قيرصبن ع
انلي غبني لا نه نأ ي ،ةقيقة حن مةعبانة لاسملا مذهب ن ايل ب
فورظ ن لأ ،ه باشامو (افلز) لا يوط لرعش كترن انيرغك
.ن لا انكه نوكن انضي تقن نامزلا

.عاشيدام صخش ل كل عفيفن لا امام

تموهولا لحاصل ي اعءانب تمعطلا نسا يريغة تمرح
تميرغا ناسنلا قوقد ل ناسمو

خ يرامتلا لقنأ لم اناف ؛(وه هماك) خ يرامتلا لاقنأ اب ي
اضياً رخا صخش موقيسف ،ةيصخشلا ي لحاصم لي اعءانب
.ه لحاصم لاقفو خ يرامتلا ن م عزجل قنب

هيدع) ين نموّلا ير مأة ياورة جتربص خشلداك لذ موقيد
 في (ملاسلا هيدع) نسلحا ماملال هتيصوو (ملاسلا
 عاسنلابة قلعتملا روملاً إلى إبل صيد املنعو، (ن يضر احو)
¹ «عاسنلدا رواسئت لاو» :هلوقد، يحذف كل تلك المسائل
 ويقول: «بيان هذه المطالب في هذا الزمان لا يقتضيه
 الحال!». .

انمالف؛ عشي ل ك ناييب يج! فيرتحو اذهو، ةنايخ مذه
 !؟ فذتحو

، نامزلا اذهع م بسانتت لاب لاطملا مذهب تناك اذا
 ريرتلا ك لذ في ناك اذا ام ىرنل، ك ريرتو ك ليلد ين بـ
 ؛ عطاخم أحي حصيل كشبي نعملا م هفتل هو، لام أة هاجو
 ىتح م نهأ ي هأ للاح ة حور طملا ة لاسملا . رخا رماً اذه
 انهو حرطي ² «عاسنلدا على نوملوق لاجرلا»: ةينار قلابة يلا
 !أبناج

. ناسنلدا اقو قوحة لاسم ب بسببا ياضقلا مذهب لكو

¹ . ٣١ قبطلخا؛ ٤٠٥ ص، (ح لاصي حبص) ة غلابلا جـ

² . ٣٤ ة يلا، عاسنلدا قروسـ

:مويلدا نولو قويمههف

«الناس لا يستطيعون تقبل هذا! ومصالح حقوق الإنسان لا تسمح بإيراد هذه الأحكام الإسلامية المتعلقة بالنساء، كأن يكون إرث المرأة نصف إرث الرجل».

:نولو قويد

«لقد شكّل الرجل والمرأة معاً حياةً مشتركة؛ فلماذا إذن يكون إرث المرأة نصف إرث الرجل؟! ولماذا ترث المرأة نصف ما يرثه الرجل?!».

فنقول: «لأنّ الرجل يُنفق على المرأة!».¹

:نولو قويدف

¹: ٩٥ و ٩٤ ص ٢٦، ج ٢٦، معيشة لائل ناسو

بِاَوْجِنِ مَبَّتَكْ مَايْفِيهِلَا مَبَّتَكْ مَايْلَسْلَا مِيلَا مَاضِرْلَا نَأْ، نَانَسِنِ بِلَمَّحْنِ عَ
اِذَا عَرَمَلَا نَأْ: ثَايِرْمَلَا نِمْلَا جَرْلَا يَطْعِيَامَفْ صِنْدِ عَاسِنْدَلَا عَاطِعَا قَلْعَا: هِلَا نَاسَمَ
عَاطِعَا فِي يَرْخَا قَلْعَا: لِبَا جَرْلَا لِي عَرَفُوْكَ لِنْدَفْ، يَطْعِيْلَ جَرْلَا وَتَذَخَاتْ جَوَزَتْ
نَأْ مِيلَا عَوْتْ جَلَتْ حَا نِ إِرْ كَذَلَا لِبَايَعِ فِي يَشْنُلَا نَأْ لَأْ: يَشْنُلَا يَطْعُتْ مَلِي شَمِرْ كَذَلَا
نِ إِيْتَقَنْبِ ذَخُوْتْ لَو لَ جَرْلَا لَوَعَتْ نَأْ عَرَمَلَا لِي عَسَايَلُو، مَاهْتَقَنْبِ مِيلَا عَو مَاهُوَعِي
عَلَى نَوْمُوْقْ لِبَا جَرْلَا: نَلْ جَوَا زَعَلَلَا لَوَقْلَ لَذُو، كَلْ لَذَلْ لِبَا جَرْلَا لِي عَرَفُوْفْ، جَلَتْ حَا
لَمَّهْلُوْمَا نِمْلَا مَوْقَنْبَا مَبْوَضِ عَبْ عَلَى مَهْضَعْبُ لَلَا أَلْ صَضَفْ مَبْدِ عَاسِنْدَلَا».

«حَسَنًا جَدًّا، ضَعُوا إِذْنِ اسْتِثْنَاءٍ هُنَا وَقُولُوا: فِي الْحَالَةِ

الَّتِي يُنْفَقُ فِيهَا الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ، يَرِثُ الضَّعْفُ؛ أَمَّا
عِنْدَمَا يَعْمَلُ كِلَاهُمَا مَعًا، فِيرِثَانُ بِالتَّسَاوِي؛ أَوْ فِي الْحَالَةِ
الَّتِي تُنْفَقُ فِيهَا الْمَرْأَةُ عَلَى الرَّجُلِ، فَيَجِبُ أَنْ تَرِثَ الْمَرْأَةُ
ضِعْفَ الرَّجُلِ!«.

لِي وَلَا أُمَّةً لَهْوًا لَا يَقْطَعُ نَمْلًا يَجْمَعُ مَلَكَ لَا أَذَى وَلَيْدٍ، أُنْسَحَ

لِي يَبْقَى الذَّهْنُ مِنْ نَاسِئٍ لَا يَقْطَعُ حِلًّا نَاسِمًا

لَمَعْتَ لَمْ يَنْهَفْ؟ لِي جَرَلًا يَدْفَعُ صَدْرَ أَرْمَلَةٍ يَدُ نَوَكَةٍ أَهْمًا

قَلْعَتُهُ لَأَسْمَلًا مَذْهَبًا، بِهَاشِمًا وَتَقْفُلًا بِقَلْعَتِهِ لَأَسْمَلًا

بِجِبَةٍ، أَرْمَلَاتُ لَمَعَتْ إِذَا فِئَامُ هَسْفَةٍ أَرْمَلًا صَّخْرًا لَا وَثِيرًا

، شَيْءٌ لَمْ يَلْزَمْ لَا هَسْفَتِ يَمْلَأُ، مَهْتِدٌ ضِيَّاقَتَيْنِ أَمْهَثِيرًا لِي

ضِيَّاقَتَيْنِ أَمْهَثِيرًا لَجَرِّ مَهْثِيرٍ نَاكِ إِذَا، نَذًا لَنْسَحَفَ

أَضْيَا فَصَدًا

ضَعْبَتِي أَيُّ نَأْلِي تَدَابُلًا لَطْمًا لِي نَاسِمًا مَذْهَبًا

، هَوِيرٌ غَيٌّ نِيدَلًا أَوْلَدِيٌّ مَهْنِدٌ لَا نِيدَلًا يَنْفَقُ ثَمَلًا

مَهْمًا كَلَسَمًا مَهْمًا جَهَنَّمًا قَفُو مَوْلُؤًا يُو

:نَوَلُوقِي ضَعْبًا تَلْعَجَلُ نَاسِمًا مَذْهَبًا

«في يومنا هذا، زالت قضايا ذلك الزمان وتغيّرت
الأيّام، ويجب علينا أن نصنع قضايا جديدة من الصفر
ونُرسّي أساسًا جديدًا من الأساس!».»

خيرا تب قلعتي امامة يرحو قلاط بين بن نأ انيلع بيج
ماهثلا جبروم لأ احضتت نأ بيجو، (ملاسلا مهيدع) قمءلأ
اَصراحا لمانثا برقأ مدحأ ناكو سلج في لأك لمانأ ركذأ
ةفرعم) باتك في ةدراولا بل لطملا لى ع ضترعاف، لكانه
:لاقو (داعملا

ليس نأ ةيضق لك باتك في تلمقن اذمال، يليس اي
موي ةحييص في فظنت دق (ملاسلا مهيدع) ءلهشلا
ب لطملا مذر ئاظنو، ءاروشاء

به ةروضر لاو بسانم يرغب لطملا مذر داريا
:لك لذو

من مالمقملا اذه دجوي ناكه نأ موملعملا يرغنم :لاوأ
بشر عامه يفن كي لم يذلات قولاي فف، بةليللا مكلمت في عمالا
!؟ فظنتلاب نوموقيل ه، لافطلا

لأينا ذلك من الجيد ذكر هذه المسائل، لأن الناس لا يحبون هذه المطالب، لذا من الأفضل للإنسان ألا يتفوه بهذا الكلام!«.

(في إرمطلة ملاعلا مو حرملا) ه با جأف

عماب قروضرلاب فظنتلا نو كي نأ طترشي لا :لأوأ»
لأنه عماب م يهدل رفوتيد ناك ه نأ ن كمملا ن مل ب ؛بشرلا
لك لذير غوأ اخستم ناك ءاوس

وقد ورد في التاريخ: «أنهم ذهبوا في ليلة عاشوراء (أي بعد منتصف الليل) وجلبوا الماء».

لك لذلي ءة ولاعو، حتى تنظف سيد الشهداء (عليه السلام) يجب أن يُذكر، لكي يعلم الناس أنه في ليلة عاشوراء، ومع علم الإمام (عليه السلام) بأنهم سيقتلونه غدًا، لكنه بهذا الفعل يريد أن يقول إنه يولي هذه المسألة اهتمامًا بالغًا وعنايةً شديدة، لدرجة أنه يريد أن يلقي الله من الناحية الظاهرية بشكل يكون فيه قد عمل وفقًا للأمر والشرع تمامًا؛ هذا ما أراد الإمام (عليه السلام) إيصاله».

مائيش ي فخنو مائيش ركذن نأ امأ ؛ انكه وه فيلكتلا
 نايبلنذع نكلو ؛ يئبئ نأ بيج خيراتلا . أطخ انذهف ، رخآ
 يدمو نامزلا لك لذ يرياعم حضت نأ بيج ، خيراتلا
 ! ائمت نامزلا اذهاهتقباطم

تناك رعشلا ةلاطية لئسم نأ بةيضقلا تحضت نأ لا
 يئبئلا مهنمو (ملاسلا مهياع) ةمئلأ اعيمجف ، ةعبتمة لئسم
 . روعشم لهت ناك (هلاؤ ميع لله الى ص)

ةئسلان مرعشلا ةلاطيف ، ةئست ناك مذهب نأ ييار فيو
 مامإ روهظ صرع في ةلئسلان مذهب يرغتت مابرو ، اساسأ
 ، لبعبسمب سيل اذهو ، م هروعشم عيمجلا ليطيظ نامزلا
 ؛ ماكحلا اي قابك

لي إرظنلابو ، ةيعضولا مذهب في و ف ورظلا مذهب في نكلو
 رعش صرقي نأ ناسنلا الى عبيج ، انيديأ ين بي تلا يرياعملا
 سمانلا عابطنلا لكشي لا يتح ، فراعتم دح لي إ هسأر
 . قئاقح غولبن م مهنميا قئاعن يدلا لم اعلم هتيؤرو

میلانیا نایانو قناتلا لاردی لباقم فی رعاشلا میعانم

میلاسلا

نأ یونأ تُتذکو ، اُدجُة ساسحو تُقیقدُة لاسم مذهب
ن عث یدحلل (مرّح مایا) شرعلا اذه ل لاخاموید صصخأ
ت اذلاب رعاشملا مذهب نأ فیکو ، مذهب رعاشملا لاسم
ن حذ ، اذلو ، بقیقحلا لاردی ن ع المنقیعی لابس حبصت
ل لاسملا ضعبن ع ضی اغتلا نورطضم

رعاشملا نأ فیک یرن نأ اُدجُة قیققدُة لاسم انہا
جہنملا قیبطتن عامتقاعا فی ببستتس انداع متاقلعلاو
ای غبنیہما کئی معلا جہنملاو یی ملاسلایا

نامزلا مامای دیلی ع لایا ققحتین لو لی یح ن ل اذهو
ل معلا اذه زاجنای لی ع راقلا مدحو و هو ، (ملاسلا میلدا)
ع ضو لی ع ن لآا نوعلطم متنا : لائتم مکل بضرأ
قفنیامو ، (ملاسلا میلدا) اضرلا ماملایا مرحمة بقو مرحلا
امو بیہذتو بہذ ن م ہیف مدجویامو ل او ماً ن م لائتم
ہباش

اوسڪم (ملاسلا ميلة) ماملإا برق نوڪين اُ بيجل هف

!؟ب هذلابة بقلا نوكتن اُ ح صيد لال هو !؟ب هذلاب

نإاف ، مينا حورلاب قلعتي رملأا ناك اذا ، عقالولا في

تاغوصملا مذه نودن م م ترا هطو ناكملا مك لذ مينا رونا

يرشكبل ضدأو م طعأ نوكتسا يا ضقلا مك ملتو ميبهذلا

ميلة) ماملإا لى ع لاقنور ي فضن اُ ديرن لا بن حنف

!بيهننتلاوب هذلاب (ملاسلا

اباب ، يرهشلا فراعلا مك لذ برق لاقباس اوراز بن يذلاف

وأ قَرَم هُتَرَز اَضِيأ اناؤ - ماقم اوأرو نالدهم في ، رهاط

مك ملتو عافصلا مك لذ ن اُ نوملعي - ي رخص في ين ترم

، نامزلا مك لذ في ةدوجومت ناك ي تلا مينا روناو مينا حورلا

!؟ليالحاع ضولان م ن لا اي هن ياً

يى او ، ماخر يى او ، دورو يى او رظناو ن لا او بهذا

!له مونب ماقمو مبق يى او ، ص ئاصخ

!؟ص اولخان ع اذامن كل ، رشكأ س انلا بن جنيد ، معذ

م ناك ي تلا مينا حورلا مك ملتو ن لا ا لجنز ن اُ بن كمين ياً

!؟ماهنيد ةدوجوم

ن يذلا ين ييا هو لا مك ءلو أ مل ثم نو كنلا اءبأ و عدن لا ن حذ
 اهو و واسو (ملاسلا مهيء) ءمءلاً روبق اورمءو اوؤا ج
 مهيء) ءمءلاً روبقو ء كبرءملا ن كاملاً ف ،لاك ؛ض رلاً اب
 س انلا ظفئى تّح ،ماقمو ءعانءاله نو كي نأ ب يچ (ملاسلا
 .ماهيرغو س مشلا ءعشأ ن م لكانه ءرايزلا نو تآين يذلا

،س انلا ى وأمو ءلامو ءأجل م ي ه ن كاملاً مذهب
 رطملا في ءرايزلا مهنكمي لا لكانه لى إ نو تآين يذلا س انلا و
 ءياهنلابف ،ءمءلاً مالا يرغو ءيوضوفلا ف ورظلا مك ءتت تحو
 نو وءرقيو راوؤلا ميف س ليچ ءناكم لكانه نو كي نأ ب يچ
 أعساو ناكملا اذه نو كي نأ ب يچو ،نولصيو عاعءلا
 ءقلاء م نكلو ،ءحيحص بالطملا مذهب ل ك ؛بافقسؤمو
 ؟! (ملاسلا مهيء) ءمءلاً م رءبة فرخزلاو ب يهنءلا

ى رخأ ءلأسم مذهبو ،أفاسر إ ءعئ اذهل ك

ماملا ءمب مذهب يجه ن لا امانء انءأ ض ترفنل نكلو
 ؟روئتسة ءضئى أ نو ملعتل ه ؛(ملاسلا مهيء) اضرلا

لاب اور اصدقل، ین ییاهو ءلاؤھ حبصاً لقل: نولوقیس
لی اامو، (ملاسلا مہیلع) تمڈلاً ءیلول ءالءاً مئہا، نید
لک لذل

ئیفیکلا مذل لی عرملأ ای قبی نأ ب یج اذل
ماملا ن ع دصللا اذل فی ئیاور انیدل، قبانم لابو
ب باحصأ امهفر مای (ملاسلا مہیلع) رقابلا
ن کلؤ بی ہما کد جاسملا مذل فی اولصون لآا او بھذا»
لد جاسملا مذل مہئیس، (ملاسلا مہیلع) انمئاق موقی امذل
1. «بی ملاسلأ ا جئھذا لی عاھء انبئیعو

س یلو (ملاسلا مہیلع) ماملا ل معو وھ ل معلا اذل
! انلمع

اند جول، ئیضقل مذل رئاظن مکل رکذأ نأ ت درأ ولف
اند صاوتب بسببام ل معب مایقل امهف عیطتسن لا قیر شک دراوم
س لئل ءلاؤھ عم

1. ۳۷۲ ص، ۳ ج، فی ہاکلا

ولنا سذلاً لأنَّ ببلطملا اذبه ظافته حلا اب يج ، اذلو
ماضياً تقيقه لخال كدلت عاضل ، روملاً اقبير تيرغيد نأ داراً
!أما تمانه من مساندا فصر نلاو

لي ع ب يج ، تقيقه لخال كدلتلى عة ظفاحملا ل جا ن مو ، اذلو
بل هاستين نأ ناسذلاً

فكان النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) يقول:
«افْعَلُوا هَذَا!». فإن لم يفعلوا، لم يكن النبي يُتابع الأمر.
وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: **مَذِبُهُ أَوْلَصٌ**
أَمْلَعُو ، رملأع بائيد لم هَنكل . **«!تَنْسِلَاتِ نَاكَ الذَّكَهَفُ بِتَيْفِكَ**
لَاقَ ، «!رَمْعُهُ تَنْسِبُ لِمَعْدَنَ أُدِيرْ ذُنُوحًا» : اولاقو اوؤاج
يرالدي (ملاسلا ميلع) ناك . **1 «!أَبْهُ أَوْلَمْعَا»** : (ملاسلا ميلع)
برخا رُمأ وهب بلطملا هم هفو ، رُمأي هة ارالدملا مذهب . سماندا
يرالذنفيكى رنم ث ، بلطملا هم هفذن أب يجن حذ

¹: ٥٠٩ ص ، ٣ ج ، ينلقثلا رونيرسفت

مَلَسْلَا مِيلَعُمُ ثاقلاً مَاقَ إِذَا : لَاقَ مَلَسْلَا مِيلَعُ رَفَعَجَ بِي أَنْ عَيْرِ صَبَوْباً يُورَ وَ
هُلِضْ رَلَأَ إِيَّاهُ جَوَّ لِي عُلِّجِسَمَ قَبِيْلَمْ وَلَدِ جَاسَمَ عَ بَرَأَ مَهِيفَ مَدَّهِ وَتَ فَوَكَلَا لِي إِرَاسَ
عَاجَ مَهِلَعَجَ وَاهْمَدَه لَأَ إِفْ شَرُّ .

مكره وأحزماً في ناسنلا تونعلات لالحا يرثاة

ناك ملسلا مهيداع ممدلاً أو يبنذا بأد نأ ى رن اذل
س انذا مع نوثدحتي اوناكف ،تبعالمدلاو حازملا
م لهن كي لمو ،مين للعتم وأين سوبع اونوكي لمو ،نوك حضيو
نولوقي اوناك لب ،س انذا بن ع لزعنم بباتكو بلسح
!نو حرفيو نو كحضيو

ةمر حكتهلإي دؤيد لأأب يجانه حازملا اذهن كلو
م ار ح اذهف بن مؤملا

صُخش لانهف ،متلاكشلا مقفو لم معي صُخش لك
،هلاحب لاغشتم نو كي لب ايرثك حزمي لاو لباحب حاص
ل ها ن م صُخشو ،حزميف لباحب حاصب سيل صُخشو
...و ،عادل ل ها ن مرخاو ،قلاصلا

تقليا في ملسلا مياع ادهشلا ديس باحصاً تلاح توافة
راسلاو فدلها في مهداحا مغر ،ءاروشاع

لئيس باحصاً تلاح تناك ،ءاروشاع تقليد في
،حزمي ناك مهدحاف ،فلتخ (ملسلا مياع) ادهشلا

مِهْنَمِيَّ لَأَنْ كِي لَمْ وَ، بِي كَبِي نَاكَرْ خَاوْ، بِي صِي نَاكَرْ خَلَاوْ
رْخَلَاوْ بِنَاشْ.

اَدَغْ: لِمَقْف؟ حَزْمِ اَهْمَال: هَلْ اُولَقْف؛ حَزْمِي رِيْرُبْ نَاكَ
لِكَ لَذْ لَوَقِي نَكِي لَمْ وَ¹! بِنَعْلَا رُوْلَحَا نَاَضْحَا فِي نَوَكْنَسْ
! حَزْمِي نَاكَ لِبْ، تَقِيْقَحْ

يُنْقَلْ بَعْضُ أَصْحَابِ الْمَنَابِرِ هَذَا الْمَطْلَبِ وَكَأَنَّهُ أَمْرٌ
غَيْرُ مُسْتَحْسَنٍ، ثُمَّ يَقُولُونَ: «أَنْتَ بَيْنَ يَدَي سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ
وَتَفَكَّرْ فِي الْحُورِ الْعَيْنِ؟!».

! حَزْمِي نَاكَ لِقْلْ، لَّاكَ

: مَهْدَحَا لَوَقِيْفْ! مَلَاكْلَا اذْهَلْ شَمْبَثْ دَحْتَنَا ضِيَا نَحْزْ
نَكِي لَمْ وَ، عَشِي لِي عَمَلْ صَحْنْ لَمْ نَكْلُو، نَلَا اَيَّ تَحَانِبَرْ صَدَقْلْ
مَامِلَا يَدِيْنْ بَتْمَنْدَلْ قَلَا لِي عَفْ، مَيْنْدَلَا مَذْ فِي ظُحَانْدَلْ
! اَكَاَنْهْ مِيلْ عَمَلْ صَحْنْ سَامِي رَنْدَلِيْنْ سَلَحَا

لَبِيْعْ سِيْلِي نَمْتَلَا: لِمَقْيِي مَاكَوْ، لَأَنْسَمْ لَأَجَرْ نَاكَ لِقْفْ
. حَزْمِي نَاكَ لِقْلْ، لَأَنْسَحْ! بَابَشْلَا

¹. ٢١٥ ص، مومهملا س فذ: تَقِيْلَعْتَلَا، ٢٠٢ ص، فِطْلَا تَعْقَاوْ

بي كبيدة جسوع بن بملسم ناك، يرخأة هج بن مو
اهملاك ناكو به ناشه لك اذو، به ناشه ل اذه. لي صيو، بل هتبيو
!الدحاو اراسمو الدحاو فده ناكلتم

قليل في عيملجا (ملاسلا ميلء) ينسلحا ماملإا ع ميبل اذل
لوقيو ءاروشاء

«بي احصأ ن م لي ر خ لا و في و أ ب احصأ م د ع أ لا ني إ»؛ «أنا
لا أعرف أصحاباً أوفى وأفضل وخيراً منكم!».

ب احصلاً إلى (ملاسلا ميلء) ماملإا ه جوتي املنعو
نم له لوقيو

س ي ل آل ح في م عيجم اوقلطناف، م ك ل ت ز د أ د ق ن ي إ و ل آ
¹. «!لآجم ه و ذ ت خ ا ف م ك ي ش ع د ق ل ي ل ل ا ا ذ ه !م ا م ذ ي ن م م ك ي ل ع
«لقد أسقطت عهدي عنكم، وجعلتكم في حل!
فالليل مظلم ولا أحد ينتبه ولا أحد يرى، فاذهبوا من
هنا!».

:اولاقو او ث د تحو ر خ لا اولدة الدحاو اوضنم اهلنع

«لو كان لدي ألف روح، لقدمتها فداءً لك! ولو

أحياني الله مرة أخرى، لما ترددت!». ¹

،ةجسوع نب بهلمسم ،مساقلدا ،سابعلدا لاضفلدا وبأ

نم ،(ملاسدا مهيلدا) ينقلدا نب بيرهز ،رهاظم نب بببيح

؟لأعيجم ءلاؤه اوناك

يدحاو بشرمو عبنم نم نولهنيد لأاجر اوناك

هنم فراعملدا نونذخأيو

اونوكي لم و ،نوقبأستيد اوناك: ءاروشاع موي في أرقنو

(ملاسدا مهيلدا) ءلدهشلدا لئيد ناكو ² «!ءاقبلدا نوندير

مهكسمي

نأ نوريو شيلجاة هجاومل نوملقتيد اوناك املنعو

نوعليخ اوناكف ،مهبرص لمنفيد ناك ،لأيلق لاطدق لانتقلا

ءلاؤه ناك لقل! يركاشلدا بببش نب سباعك مهعورد

:مهقح في درونه ذاة جردلين سلحا ماملأا نونقشعي

¹. ٤٥٥ ص ، ١ ج ، يرولا ملاعإ ، مسفنر دصملا

². ١١٢ ص ، فوهللا

¹؛ «إِدِيدْخَا-لَمْ أَنْوُشْمِي لَا» «لم يكونوا يشعرون بألم
الرماح والسيوف أصلاً!».

- لا يلدق بل تاقو مَلْدَقَتُو، لامتقلا مة حاس لي إيس باع ليزد
ناك مه زلاً وأ، مة تعاجشل مَبْنَجَتِيُو مَبايه ويدعلا ناك ءاوس
²! مة عردع لمخو مبر صدفندف - أنسم لا جر

تاظحلا في ملاسلا ميعا ءادهشلا ديسا تميارونا تاملكا
باصحلاً قارف نرح في قيرخلاً

«لَا نِيَّإ»: ملاسلا ميعا ءادهشلا ميس لاق، مامف قوم في
ف قوم في و. ³ «بِيَا حَصَا نَمَ اِيْرَخْ لَا وَفِي وَأَبَا حَصَا مَمْدَعَا

¹. ٢٣٧ ص، فطلالة عقاو

². ٨٤٨ ص، ٢ ج، ح ثار لجاو ح ثار لخوا

مَلَّاسْلا مَاهِيلَعْلِيَّ عَنْ بَيْنَسْخَا لَاق: لَاق مَلَّاسْلا مِيلَعْرِفَعَجَ بِي أَنْ عَرِبَاجَنْ عَ»
مَيَّ بُبَاي: لَاق مَلَّسُو هَلَاو مِيلَعْلِلَه اِلَى صِلَلَه لَوَسَرَنَّ: بِلَتَقِيَنَّ أَلْبَقَه بِاصْحَلَا
و مَيَّنْبِيْنَا عُمِيصُوا وَ نَوِيَّبِيْنَا مَاهِي قَتْلَا مِدَقْ ضُرَّ رَأَى هُو، قَارَعْلَا لِي إِيْقَاسْتَسْكَ نَا
لَك بِاصْحَا أَنْ مَمَّةَ عَاجَمَكْ عَمَلْهَشْتَسِيُو مَاهِيْلَهْشْتَسْتَكْ نَا وَ اَرْوَمَعِيْ عَدْتُ ضُرَّ رَأَى ه
اَكْرَبْ فِي وَكُرْ رَانِيَّ اَمْلُوقْ: "بَلَاتْ وَ" إِدِيدْخَا سَمَلَمْ أ [نوقوذيا لا: ل خ] نَوِيْدِيْجْ لَا
، اوشرباف "أملاس و اكر ب مهيلع و لك يلع ب رلخا نوكت * مميهر يا اعل مملسو
«! املنيذلي عرنا نانا ف ا نولمتقن ذل لله اوف

٦٩٠ ق يلاً، عاينذلاً ا قروس

³. ٢٧ ص، ٢ ج، ملاسلا ميعا عين سخال تقم؛ ٢٣٧ ص، فطلالة عقاو

عاج، ضرراً إلى عداستك لا تبيع جملة طقسا مبدع، رخاً
لا و خأ كانه مدعي لم هأى أرف قرظنى قداو (ملاسدا ميلة)
؛باحصاً

ى دانو اضياً كانه ملاسدا ميلة م هر كذف

نَبِّ بِبِيْحَايْ! قَوْزَعَنْ بَيِّ نَاهَايَو! لِيَقَعَنْ بَمَلْسُمَايْ»
لي ام! يُرْهَزْ يَا! يُرِيرْ يَا! لَقَجَسَوْعَنْ بَمَلْسُمَايْ! رِهَاطُمْ
«!؟ نِي وُعَمَسْتَلَا فَمُ كُوْعَدَاو!؟ نِي وُيُبِيْجُلَا فَمُ كِيْدَاوُ»

«ما خطبكُم وابن نبيكم يناديكم فلا تجيبونه؟!
يدعوكم فكأنكم لا تسمعون!».

نَعَمْ كُنْتُمْ تَلَا زَمْ! نَوُيْهَبْتَنْتُمْ كُوْجُرَا مَآيْزَمْ تَدَا»
«!؟ هُوُصُرُنْتَلَا فَمُ كِمَامَا!

«هل غفوتُم فأرجو يقظتكم؟ أم رفعتُم أيديكم عن
ولايتنا ومحبتنا فلا تنصروننا؟!».

«فَهَذِهِ نِسَاءُ الرَّسُولِ لِفَقْدِكُمْ قَدْ عَلَاهُنَّ النُّحُولُ!».

«ألا تنظرون ولا ترون ذرية النبي هذه؟ ألا ترون نساء
نبيكم اللواتي اعتراهن الضعف والنحول بفقدكم وسلبن
سندهن!».

مَرَحْنَهُ أَوْعَدُواوْ ، مُلَرَكْلَا أَيْيَا ، مُمَكْتَمُونَ عَ أَوْ مُوقَفَ»

¹ «! مَا تُلَا قَا غُطْلَا لَوْ سَرَلَا

نُؤِيْلَتِي بِلَقْنَتِي يَ دَمَحُهُ لَا أَوْ مَلَّظَنِي ذَا مُلْعَيْسُو

﴿نُؤِيْلَتِي بِلَقْنَتِي يَ دَمَحُهُ لَا أَوْ مَلَّظَنِي ذَا مُلْعَيْسُو﴾

، أَوْ جَرَنُوا كَيْسَاءُ مَسْقُو لَوْ عَدَنُوا مَهْلًا كَسْمَاءُ

... لَلَّهْ أَيْ لَلَّهْ أَيْ لَلَّهْ أَيْ ، رَاهِطَلَا أَمْتِيلْ هَاوْ دَمَحَقْ بَ